

السياحة العلاجية في مصر: دراسة تحليلية بالتطبيق على منطقة سفاجا بالبحر الأحمر

أ.د. هدى سيد لطيف
أستاذ الدراسات السياحية

أ.د. محمد إبراهيم عراقي
رئيس قسم الدراسات السياحية ووكيل
الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

د. غادة محمد وفيق
مدرس بقسم الدراسات السياحية

اسلام السيد حسين
مدرس مساعد بقسم الدراسات السياحية

د. فاروق عبد النبي عطاالله
مدرس بقسم الدراسات السياحية

ملخص الدراسة

لقد أصبح السفر من أجل العلاج والاستشفاء من الأنماط الرئيسية للسفر والسياحة، حيث شملت السياحة العلاجية فئات متعددة ممن يعانون من أمراض معينة، فضلاً عن يرغبون في استرداد لياقتهم البدنية والذهنية، نظراً لعدة أسباب من أهمها زيادة نسب الأمراض العضوية والنفسية أثناء فترة الثورة الصناعية في أوروبا وحتى الوقت الحالي وكذلك الاتجاهات الحديثة الداعية للعودة إلى الطبيعة.

وتشير الأدبيات إلى أن القرن الحادي والعشرين يعد العصر الذهبي للسياحة العلاجية من حيث زيادة حرص الدول على تنمية مناطق السياحة العلاجية والتقدم الإعلامي الذي ساهم في نقل المعلومات عن مناطق الاستشفاء البيئي غير الكيميائي، وزيادة الاهتمام العالمي بحماية البيئة الطبيعية من عناصر التلوث المختلفة.. الخ.

وتكمن مشكلة الدراسة في أنه رغم تمتع مصر بمقومات السياحة العلاجية في مناطق عديدة مثل أسوان، والوادي الجديد، والبحر الأحمر، وسيناء، والفيوم وغيرهم، إلا أن هذه المقومات لم تستغل بالصورة التي تجعلها مصدر جذب لجميع الجنسيات من دول العالم حيث اقتصر على السائحين القادمين من بعض الدول العربية فقط.

وعلى ذلك فإن الدراسة تهدف إلى: (١) التعرف على مفهوم السياحة العلاجية وأنواعها وخصائص المنتج السياحي العلاجي، (٢) استعراض لمقومات السياحة العلاجية في مصر وأماكن تواجدها، (٣) تحليل الوضع الراهن للسياحة العلاجية في منطقة سفاجا بالبحر الأحمر من منظور القيمة الاقتصادية الكلية للسياحة العلاجية في المنطقة.

وتتمثل منهجية الدراسة في: (١) المنهج الوصفي، و(٢) منهج دراسة الحالة، و(٣) أسلوب الحصر الشامل، و(٤) المنهج الاستنتاجي، و(٥) تحليل البيانات الأولية والثانوية المتعلقة بموضوع الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS-

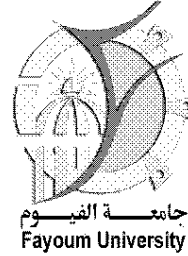
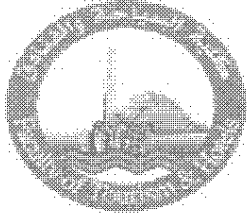
V- 11

بعض الكلمات الدالة

القيمة الاقتصادية الكلية

المنتج العلاجي

السياحة العلاجية



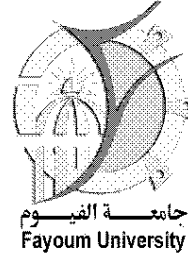
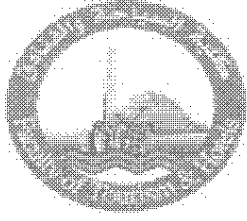
أولاً: مقدمة (صناعة السياحة العلاجية)

يجمع خبراء السياحة على أن هناك أولوية لضرورة تبنى المناطق السياحية لسياسة تهدف إلى توسيع قاعدة الطلب السياحي وامتداده على مدار العام ورفع قيمة وجودة العرض السياحي وتنوعه من خلال تنمية نشاطات وخدمات بديلة للسياحة الثقافية تساهم في خلق تدفقات سياحية جديدة (الجلاد، ٢٠٠٠).

وقد شهدت السياحة العلاجية انتشاراً واسعاً اليوم أكثر من ذي قبل وأصبحت رهانا جديداً يخوض مضماره العديد من الفاعلين في القطاع السياحي. فالأردن مثلاً يسعى لتنشيط السياحة العلاجية العربية لتعويض النقص في السياحة العادية (المرجع السابق).

فحمامات المياه المعدنية والعلاجات الفيزيائية التي تصاحبها معروفة من قديم الزمان في أواسط أوروبا خاصة في ألمانيا ودولة تشيكوسلوفاكيا (سابقاً)، بحيث سميت المدن باسمها: ففي ألمانيا نجد مدينة "بادن بادن"، و"ويسبادن"، و"بادهايمبرك" وغيرها من التي فيها مقطع كلمة «باد» التي تعني الحمام. فضلاً عن حمامات كارلوفيفاري (كارلوس باد) في جمهورية التشيك، وبيشتاني في سلوفاكيا وكذلك مدينة بادن في سويسرا وغيرها من المدن والمواقع المنتشرة في أنحاء العالم. ومن المعروف أن عيون المياه المعدنية باختلاف خصائصها لا تقتصر على دولة واحدة دون غيرها بل هي موجودة في كثير من دول العالم، إلا أن ما يميز هذه الدول أنها عرفت خصائصها العلاجية وحللتها وطورتها ونمت مواقعها حتى أصبحت قبلة للذين يعانون من الآلام والإرهاق (سراج، ٢٠٠٢ و المجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٥).

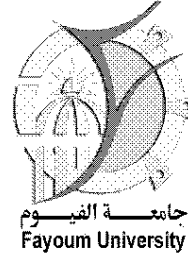
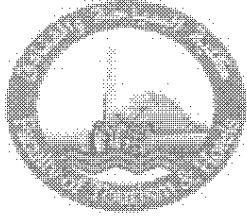
وأيضاً مياه البحار لها قيمتها العلاجية والاستشفائية ويتضح ذلك من اتجاه ربع سكان العالم على أقل تقدير إلى شواطئ البحار خلال أشهر الصيف خاصة أثناء العطلات نظراً لأن هذا النمط من السياحة الترفيهيه يحتل أولوية متقدمة عن الأنماط السياحية الأخرى، هذا فضلاً عن الشعور بالحيوية والنشاط عند ممارسة الرياضات المائية المختلفة، مما جعل دولاً كثيرة تسخر مياهها البحرية للعلاجات الطبيعية، على سبيل المثال الأردن على البحر الميت وكذلك تونس وغيرها. وقد ورد في النشرة السياحية التونسية للاستشفاء بمياه البحر وعمليات التجميل ذكر "مركز الأزورد" باعتباره مركز حيوي مجهز على أحدث طراز داخل مركز الاستشفاء بمياه البحر المعروفة بترآء أملاحها المعدنية والمواد النادرة الصغيرة الشبيهة بالموجودات داخل مصل دم الكائن البشري.. إلخ (سعاد، ١٩٩٥ والهيئة العامة للتنمية السياحية، ١٩٩٧).



وتظهر أيضاً المصحات العلاجية كأحد مظاهر السياحة العلاجية، وتعد لبنان من الدول المتقدمة في إقامة المصحات الاستشفائية لمرض الدرن الرئوي لتمييز مواقعها في الجبال- حيث الهواء النقي الطلق- عن بعض المدن العربية ذات الأجواء الرطبة والحارة. وتدير هذه المصحات جمعيات خيرية مثل الرهبان الكاثوليك ومنها مصح بحنس ومصح حمانا وبهما أفضل الأطباء وتدار بمستوى أربع أو خمس نجوم من حيث النظافة والعناية الشخصية بالمرضى اللذين كانوا يقطنونها لفترات طويلة تمتد إلى سنتين، ولم تكن مصاريف العلاج والإقامة فيها مرتفعة بل بمستوى قدرات متوسطي الدخل. وهناك أيضاً مصحات لعلاج الأزمات النفسية وحالات الإدمان والأمراض المستعصية الأخرى التي أخذت تزداد وتتنوع في زخم الحياة في عصرنا هذا مثل مصحة Priory Hospital في إنجلترا لمعالجة الأمراض النفسية والإدمان والتي يؤمها مرضى من جميع أنحاء العالم لقضاء فترات علاجية طويلة تمتد إلى أشهر (وفاء، ١٩٩٢ و الجلد، ١٩٩٨).

ودور العجزة والمسنين مظهر آخر من مظاهر السياحة العلاجية، وهو قطاع واسع أخذ ينتشر في أوروبا حيث يأوي إليها كبار السن من الذين ادخروا بعض المال لشيخوختهم ليتمتعوا بالعناية والصحة التي يفضلونها عن الحياة بمفردهم في بيوتهم. كذلك المستشفيات التي بنيت خصيصاً لأجل المرضى الأجانب ومثال ذلك مستشفى "كروميل روود" وغيرها في شارع هارلي ستريت المشهور عالمياً كمركز لأهم الأطباء في إنجلترا. وهناك بعض الأمراض المزمنة مثل الأمراض المناعية والروماتيزم ومشاكل الجهاز التنفسي والقلب قد تحتاج إلى ظروف بيئية ومناخية معينة حتى يتم السيطرة عليها وهذه الظروف المناخية تتوفر في مناطق كثيرة بمصر.

وترجع الأهمية الاقتصادية للسياحة العلاجية لأن السائح العلاجي يمتاز عن السائح العادي بطول مدة إقامته في مكان العلاج إذ تتراوح بين أسبوعين وأربعة أسابيع وقد تصل إلى خمسة أو ستة أسابيع، وغالباً ما ينصح الأطباء هؤلاء السائحين بالراحة مدة عشر أيام أخرى أو أكثر قبل العودة إلى أعمالهم وهذه المدة الإضافية يقضيها أكثرهم كسائحين عاديين (عبد الوهاب ، ١٩٨٧ وفاء، ١٩٨٦ و سراج، ٢٠٠٢).



وتلقى هذه الورقة البحثية الضوء على السياحة العلاجية من أبعاد مختلفة تشمل: تعريفها وأنواعها ومتطلباتها، وخصائص المنتج العلاجي، ودراسات حالة لبعض المناطق في العالم، ومقومات وأماكن السياحة العلاجية في مصر، وتقييم الوضع الراهن للسياحة العلاجية في محافظة البحر الأحمر خاصة منطقة سفاجا. ونرجوا من الله العليّ القدير أن يوفقنا إلى ما عمدنا إليه، وأن يعزز العلم السياحي الذي نتشرف بالإنتماء إليه والنهل منه بهذا العمل المتواضع، آخذين في الإعتبار قول العماد الأصفهاني: " إنى رأيت أنه لا يكتب أحد كتاباً في يومه إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن ولو زيد هذا لكان يستحسن ولو قدم هذا لكان أفضل ولو ترك هذا لكان أجمل وهذا من أعظم العبر وهو دليل على إستيلاء النقص على جملة البشر... فالكمال لله وحده وللمرء جهد المقل، إن أخطأ بقى له شرف المحاولة وإن أصاب كفاه أجر المجتهد".

ثانياً: تعريف السياحة العلاجية وأنواعها ومتطلباتها

(١-٢) تعريف السياحة العلاجية

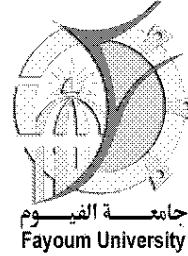
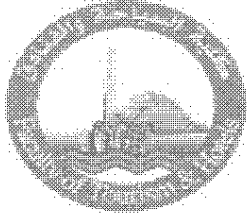
هناك العديد من تعريفات السياحة العلاجية، فيما يلي ذكر لبعضها (وفاء، ١٩٨٦ وسعاد، ١٩٩٥ والجلاد، ١٩٩٨ والمجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٥):

تعريف منظمة السياحة العالمية (١٩٧٣)

" السياحة العلاجية هي كافة التسهيلات الصحية المقدمة بإستخدام الموارد الطبيعية للدولة، وبشكل خاص المياه المعدنية".

تعريف ميدلاك (١٩٩١)

" هي محاولة مقدمة من قبل التسهيلات السياحية (فندق) أو منطقة الجذب السياحي (مثل بادن بسويسرا) لاجتذاب سائحين بغرض تنشيط خدمات صحية بشكل رئيسي بالإضافة إلى وسائل الجذب السياحي الأخرى".



تعريف اليوتو (١٩٩٣)

" هي كافة التسهيلات الصحية المقدمة باستخدام الموارد الطبيعية للدولة، وبشكل خاص المياه المعدنية والمناخ " .

تعريف سعاد عمران (١٩٩٥)

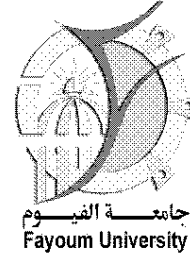
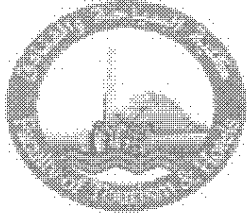
" هي عملية الانتقال المؤقت الذي يقوم به السائح بحثا عن مصادر علاجية واستشفائية سواء كانت تلك المصادر طبية أو طبيعية بجانب توافر عوامل بيئية أخرى مساعدة من أجل العلاج والاستشفاء من مرض معين أو إستعادة الصحة والمحافظة على القوة واللياقة الجسمانية، وأن يكون هذا الانتقال بناء على توصيات من قبل الجهات الطبية، أي أن الدافع على السفر يكون أساسا للعلاج " .

- مما تقدم يمكن القول بأن السياحة العلاجية هي إنتقال السائح من بلده إلى بلد آخر بدافع الرغبة في تحقيق الشفاء من بعض الأمراض، أو إشباع حاجات جسده من عناصر طبيعية يفتقر وجودها في بيئة موطنه ويجدها في البيئة الطبيعية ببلد آخر.

(٢-٢) أنواع السياحة العلاجية

تغطي السياحة العلاجية نطاق واسع يمتد من المؤسسات الطبية المتخصصة إلى المنتجعات السياحية التقليدية التي تقدم وسائل الاستجمام المختلفة بما فيها من برامج للأنشطة الرياضية تحت الإشراف الطبي. وتوضح الجداول أرقام ١،٢ أنواع السياحة العلاجية والأنشطة المصاحبة لها وكذلك المنظومات البيئية المختلفة لها. ومن الجدولين يتبين لنا أن المنظومات المتباينة للسياحة العلاجية تكسب الإنسان قدرا من الصحة الجسدية والنفسية والفكرية والمعنوية، في محاولة للتغلب على التأثيرات السلبية على الصحة بشكل عام بسبب ضغوط الحياة المعاصرة (وفاء، ١٩٩٢ وسعاد، ١٩٩٥ والجلاد، ١٩٩٨ و Medlic, 1991).

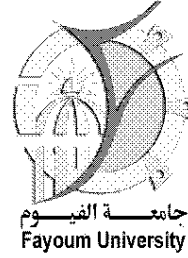
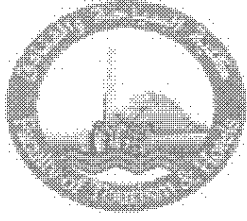
وتتضمن أنشطة السياحة العلاجية العلاج المتخصص من الأمراض الحادة والمزمنة، والاستشفاء بعد التحسن المؤقت للحالات المرضية، والاستجمام للأصحاء وفترات النقاها، والسيطرة على بعض المشاكل الجسمانية مثل السمنة، ونظم علاجية ووقائية من الأمراض المزمنة مثل الروماتيزم .. إلخ (المرجع السابق).



جدول (١) أنواع السياحة العلاجية Health Tourism

النوع	الأنشطة المصاحبة
١- سياحة طبية Medical Tourism	- الفحوص والتشخيص الطبي والعلاج الكلينيكي. - الجراحة. - وسائل أخرى.
٢- سياحة استشفائية Therapeutic Tourism	- العلاج بالإقامة في مناطق ذات مميزات مناخية صحية (أشعة الشمس والهواء النقي). - العلاج بالمياه الصحية الطبيعية من العيون الكبريتية والمعدنية والينابيع الساخنة. - حمامات الطين المشع والرمال المشعة. - العلاج الطبيعي والتدليك والتمارين الرياضية (الجيمانزيوم) والسونا والجلسات الكهربائية. - العلاج بالنباتات والأعشاب الطبية. - استرداد اللياقة البدنية وتطبيق نظم الغذاء والمحافظة على الوزن.
٣- سياحة وقائية Preventive Tourism	- أنشطة رياضية وترفيهية واجتماعية وثقافية. - أنشطة السياحة الاستشفائية إلا أنها بدون الإشراف الطبي .

المصدر: (الجلد، ٢٠٠٠)



جدول (٢) المنظومات البيئية للسياحة العلاجية

عناصرها	المنظومة
<ul style="list-style-type: none">- المناخ الصحي .- مياه للعلاج (عيون معدنية و عيون كبريتية)- تربة رملية أو طينية .- أشعة الشمس .	١- المنظومة الطبيعية
<ul style="list-style-type: none">- تراث انساني.- تراث روحاني.- تراث شعبي.	٢- المنظومة الاجتماعية
<ul style="list-style-type: none">- منتجات علاجية .- أدوات مساعدة للعلاج.- وسائل نقل مريحة .- مناطق للإقامة وطرق للطعام متميزة.	٣- المنظومة الاصطناعية

المصدر: المرجع السابق

☒ السياحة الطبية

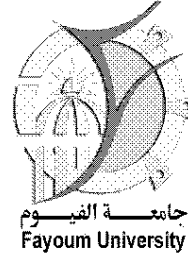
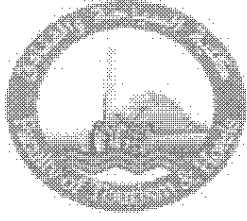
يقصد بها التوجه إلى إقليم يشتهر بدوره للعلاج من أمراض محددة، ويكون تحت الإشراف الطبي التام داخل مستشفيات متخصصة.

☒ السياحة الوقائية

وهي الرحلات السياحية التي يهدف المشاركون فيها إلى رفع مستوى الأداء الطبيعي لقواهم الجسدية والعقلية والنفسية، وذلك بالتوجه إلى الأماكن التي تتوفر فيها مقومات العلاج الطبيعي مثل التكوينات الطينية أو الرملية أو المياه الكبريتية أو المعدنية.

ويمكن تصنيف السياحة الوقائية بناء على العائد الصحي للإنسان إلى:

أ- العائد على الصحة الجسدية: من خلال الأنشطة السياحية الترفيهية والسياحية والرياضية.



ب- العائد على الصحة النفسية والفكرية: من خلال الهدوء والجمال والثقافة والإحساس بالأمن والاستقرار النفسي في المقصد السياحي.
وتهدف هذه النوعية من السياحة إلى الوقاية من الأمراض أو إزالة التعب والإرهاق وتتم بشكل تلقائي دون الإشراف الطبي.

«ومن الأمراض التي تعالج في المصحات الاستشفائية

Neurological Diseases	* الأمراض العصبية
Psychological Diseases	* الأمراض النفسية
Convalescence	* النقاهة
Rheumatic diseases	* الأمراض الروماتيزمية
Senility diseases	* أمراض الشيخوخة
Respiratory and Circulatory Troubles	* أمراض الجهاز التنفسي والدورة الدموية
Skin and Allergies diseases	* الأمراض الجلدية والحساسية
Tiredness and Tension	* الاضطراب والتعب

☒ السياحة الاستشفائية

هي انتقال السائح بدافع الرغبة في تحقيق الشفاء من بعض الأمراض، عن طريق عناصر طبيعية يفتقر وجودها في البيئة المحيطة، وتتطلب السفر إلى مكان آخر يقيم فيه مدة لا تقل عن ١٤ يوما وقد تزيد إلى شهور.

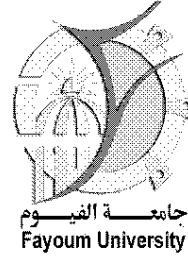
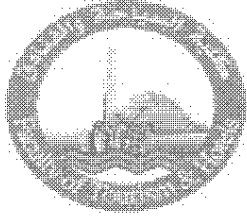
« وتدرج السياحة العلاجية إلى ثلاث درجات في التخصص:

(أ) علاج متخصص: من الأمراض الحادة المزمنة.

(ب) استشفاء: تحسن مؤقت للحالات المرضية المزمنة.

(ج) استجمام: للأصحاء وفترات النقاهة.

وتكون بغرض العلاج بالموارد الطبيعية المتاحة وأهمها المناخ والمياه المعدنية والكبريتية وحمامات الطين والرمال والأعشاب والنباتات الطبية، ويقوم بها فريق من المتخصصين في العلاج الطبيعي وتحت إشراف طبي كلي أو جزئي.



(٣-٢) متطلبات السياحة العلاجية

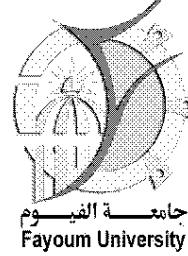
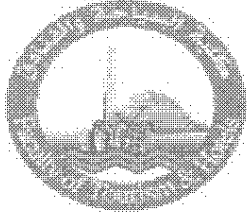
- من الأهمية بمكان توافر العناصر التالية لنجاح تجربة السياحة العلاجية في أي مقصد سياحي (الجلاد، ١٩٩٨ و الجلاد، ٢٠٠٠):
- * الموارد الطبيعية المعالجة.
 - * التجهيزات الطبية والعلمية اللازمة.
 - * الكوادر الطبية المتخصصة.
 - * الكوادر الفنية المتخصصة سواء في العلاج الطبي أو الطبيعي أو الإشراف العام.
 - * الأنشطة الرياضية المناسبة.
 - * نظم خاصة للغذاء سواء كان للمرضى أو غيرهم.
 - * أماكن وسبل الإقامة الصحية المناسبة.

ثالثاً: بعض التجارب الدولية والمحلية في السياحة العلاجية

من أشهر مصحات الاستشفاء في العالم: دافوس، ليسين، بيرك، سانت موريتس، لوزان في سويسرا؛ والتون كلينيك، مانيسونا، مسارا توجا، نيويورك، تويكا، أركانساس في الولايات المتحدة الأمريكية؛ وفيينا في النمسا؛ وبادن في ألمانيا؛ ومونت تانت في إيطاليا. وفيما يلي أمثلة لبعض الدول التي تعتبر قبلة لراغبي السياحة العلاجية.

(١-٣) جمهورية ألمانيا الاتحادية (الجلاد، ١٩٩٨ و الجلاد، ٢٠٠٠)

- « بيئة طبيعية خلابة تساعد طالبي العلاج في النقاها واسترداد الصحة.
- « حوالي ٣ آلاف مركز استشفائي SPA.
- « العيون الطبيعية التي تقدم خدمات علاجية.
- « حوالي ٣٤٠ منتجع علاجي.
- « مدينة فيسبادن: وينابيع المياه الدافئة (٦٧ درجة مئوية) تعالج الكثير من الأمراض خاصة الروماتيزمية.
- « مدينة بادن: حيث الينابيع الطبيعية والتي تقوم عليها الكثير من الأنشطة الصحية والبدنية.
- « مدينة آخن: وبها مركز للخدمات الصحية لمنطقة الشرق الأوسط خاصة السائح العربي.



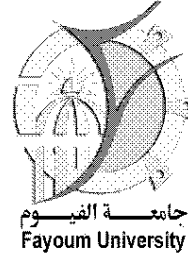
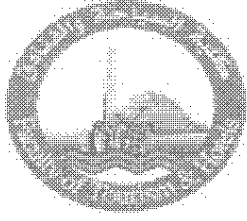
« المنتجات العلاجية في جمهورية ألمانيا الاتحادية وفقا للمواصفات القياسية (كنوعية المياه والتربة والمناخ ..الخ) ومن أمثلتها:
أ- منتجات لعلاج الأمراض الجلدية:
وتكون حول العيون الكبريتية والمياه المالحة وفي منطقتي بحر الشمال وبحر البلطيق.
ب - منتجات لعلاج أمراض العضلات:
بغمر المريض في أنواع محددة من الطمي والتربة.
ج - منتجات لعلاج أمراض الجهاز التنفسي والدورة الدموية
وتقع فوق الجبال.

(٢-٣) جمهورية النمسا (المرجع السابق)

« مركز بادجاستين والذي تصل طاقته الاستيعابية لنحو ٧ آلاف سرير.
« أكثر من ٧٠ منتج صحي SPA تستخدم المياه المعدنية أو حمامات الطين العلاجية.
« مركز هوفجاستين الطبي يقدم برامج للترفيه والتسليه مثل العروض المسرحية والأوبرا بجانب الإمكانيات العلاجية والصحية.
« بادن من أقدم وأرقى المصحات في النمسا وأوروبا.
« مصحات أخرى لها شهرتها العالمية مثل باداشيل.

• كيفية الاستفادة من هذه التجارب بالنسبة لمصر

- * التعرف على مقومات السياحة العلاجية وأسلوب استثمارها وتوظيفها في إقامة منتجات الإستشفاء وكذلك في الترويج للسياحة العلاجية في هذه الدول.
- * استكشاف إمكانيات المنتجات العلاجية المختلفة ونوعية الأمراض التي تعالجها.
- * تحديد اتجاهات الطلب العالمي على السياحة العلاجية.
- * الوقوف على نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر بالنسبة لمنتج السياحة العلاجية في مصر.
- * تحديد الميزة النسبية والتنافسية لصناعة السياحة العلاجية في مصر.
- * الوقوف على كيفية تطوير وتنمية مقومات وتسهيلات السياحة العلاجية في مصر.



(٣-٣) مشروع المنتج العلاجي بحمامات فرعون-جنوب سيناء-مصر (شركة سيناء للسياحة العلاجية
(غير مؤرخ)
« أهداف المشروع

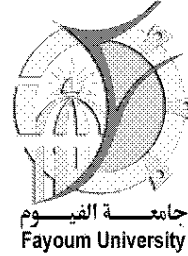
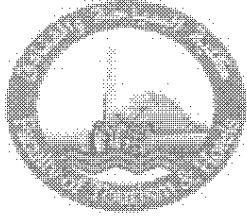
يهدف المشروع إلى إقامة قرية سياحية علاجية بمنطقة حمامات فرعون وإيجاد منتج سياحي جديد يجمع بين السياحة العلاجية والترفيهية والرياضية، وذلك من خلال استغلال مقومات الموقع من مياه كبريتية في درجة ٧٢ مئوية تتدفق من جبل حمام فرعون ومياه البحر الملاصقة للمياه المعدنية الساخنة. فالمنطقة تعتبر واحدة من أهم مناطق الإستشفاء في العالم حيث أكدت التحاليل والدراسات صلاحيتها لعلاج الكثير من الأمراض من أهمها الروماتيد، والروماتيزم، وأمراض الكلى والمعدة، والجهاز التنفسي وحساسية الرئة، والأمراض الجلدية، فضلاً عن العلاج الطبيعي بالتدليك اليدوي والمائي وبعض أمراض النساء وعلاج المعوقين.

« مكونات المشروع

- قرية سياحية ٢٣٠ غرفة مزدوجة و ٢٧ شاليه بطاقة إجمالية ٥٠٠ سرير، بها كافة الخدمات والتسهيلات الترفيهية.
- المصحة وتضم مركز علاج للطب الطبيعي بطاقة ٥٠٠ زائر يومياً مجهز بكافة المعامل العلاجية المتطورة وحمامات السباحة من المياه المعدنية وحمامات السونا ووحدات التدليك ووحدات متخصصة في إصابات الملاعب، بالإضافة إلى ملاعب مكشوفة للتنس والميني جولف والكرة الطائرة والسلة وصالتي جيمنازيوم ووحدات كاملة للإسكواش.
- مهبط للطائرات الهليكوبتر.
- نادي رياضات مائية (دون الغوص).
- عدة مطاعم وكافيتريات يقدم بها مشروبات ومأكولات صحية.
- مركز تجميل يستخدم مستحضرات التجميل التي تحمل الإسم التجاري الخاص بالمنتج.
- محال للتسوق يعرض بها المنتجات البيئية من المشغولات اليدوية.
- مساحات خضراء تقوم بتوزيعها وزراعتها شركة باجيرا العالمية.
- مباني خدمات عامة وبنية أساسية شاملة وفق نظم البيئة.

« الأسواق المستهدفة

- السوق المحلي: من ذوى الدخل فوق المتوسطة والمرتفعة من رجال أعمال وموظفى الإدارات



العليا فى الشركات والبنوك والجاليات الأجنبية المقيمة فى مصر والفنانين والفنانات ..إلخ.
- السوق العربية والسوق الأجنبى خاصة دول الشمال فى أوروبا.

رابعاً: خصائص المنتج العلاجي الاستشفائى

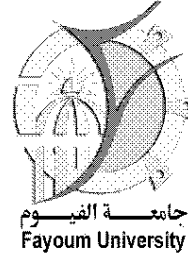
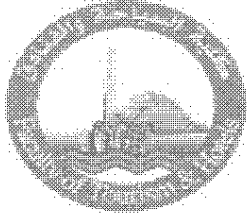
تشير الأدبيات إلى ضرورة توافر مجموعة من الخصائص فى المنتج السياحى العلاجى من أهمها ما يلى (سعاد، ١٩٩٥ ووفاء، ١٩٩٢ والجلاد، ١٩٩٨):

- ١- القيم الجمالية والعلاجية كالمناخ الصحى، وعيون المياه المعدنية، والمياه المالحة الصالحة للاستحمام، والأعشاب الطبية الطبيعية والرمال السوداء ..إلخ.
- ٢- مساحة المباني والمنشآت تتراوح ما بين ٧-١٠% من الموقع بما فيها المراكز الطبية والوحدات العلاجية ومباني الخدمات المكملة كالمطاعم والكافيتريات وغيرها.
- ٣- النسبة الباقية ٩٠-٩٣% تخصص كمناطق مفتوحة يتم تخطيطها للاستفادة التامة من المناظر الطبيعية وفقاً لظروفها الطبيعية والطابع البيئى لها.
- ٤- أن يكون نصيب كل مريض مساحة تتراوح من ٣٠٠-٥٠٠ متر مربع، فيها حوالي ٢٥٠ متر مربع خارج الأبنية لمزاولة الأنشطة الرياضية العلاجية والترفيهية.
- ٥- المريض النفسى يجب أن يتواجد فى حديقة منظمة هادئة قليلة الألوان والأشكال وقريبة من مبنى المصحة.
- ٦- المرضى ضعاف الدورة الدموية يحتاجون إلى ممرات لمزاولة رياضة المشى لمسافات لا تقل عن ٥٠٠ متر يومياً تحت الإشراف الطبي فضلاً عن الأماكن المظللة المريحة.
- ٧- مرضى الروماتيزم يحتاجون إلى أماكن جافة قليلة الكثافة البنائية وممرات للمشى لا تقل عن ٥٠٠ متر يومياً.

❖ وحدات السياحة العلاجية فى المنتج العلاجي

من الأهمية بمكان توافر المراكز الصحية والتسهيلات والخدمات التالية فى المنتج العلاجي (شركة سيناء للسياحة العلاجية، غير مؤرخ و سعاد، ١٩٩٥ ووفاء، ١٩٩٢ والجلاد، ١٩٩٨):

- ١- مركز للفحوص الطبية مثل قياس نسب الكولسترول، نسب السكر، وضغط الدم وغيرها.
- ٢- وحدة تغذية يتم فيها وضع معايير النظم الغذائية وإتباع الرجيم ونظام غذائى للنباتيين.
- ٣- مركز رياضي لإعداد وتقديم برامج للتمرينات اليومية.

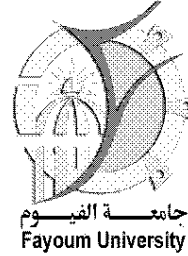
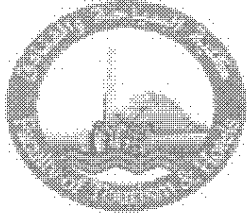


- ٤- مركز لاستخدام الوخز بالإبر الصينية لمعالجة بعض الأمراض أو تخفيف الألم.
- ٥- حمامات سباحة بالمياه المعدنية الصحية مغطاة أو مكشوفة.
- ٦- وحدة للتدليك تحت المياه.
- ٧- وحدة علاج طبيعي وتدليك الجسم.
- ٨- وحدة علاج التهابات الجلد والأنسجة (الأمراض الجلدية).
- ٩- حمامات بخار وسونا.
- ١٠- وحدة للعلاج بحمامات الطين وأقنعة الترطيب.
- ١١- برامج خاصة للإقلاع عن التدخين والكحوليات.
- ١٢- أنواع مختلفة من الحمامات المزودة بالأعشاب والنباتات الطبية مثل زهور الكافور.
- ١٣- وحدة تقديم المشروبات الطبية لعلاج أمراض الجهاز الهضمي والتنفسي وأمراض الكلى والمرارة وغيرها.
- ١٤- وحدة استخدام حمامات الشمس والأشعة.
- ١٥- وحدة لجلسات التدريبات البدنية وتقوية العضلات وفنون الاسترخاء.
- ١٦- مركز لتجميل وتدليك البشرة وعلاج التجاعيد.
- ١٧- أنشطة أخرى خاصة في حالة السياحة الوقائية مثل الرحلات الترفيهية والثقافية، والألعاب الرياضية كالتنس والجولف والانزلاق على الماء والتزلج على الجليد، وملاعب الأطفال، ومسرح للتمثيل، ومتاحف..الخ.

خامساً: السياحة العلاجية في مصر

(١-٥) نبذة تاريخية مختصرة عن السياحة العلاجية في مصر

قبل مولد السيد المسيح بثلاثة آلاف عام أنجبت مصر " ايمحوتب " عميد الطب العالمي ورائده الأول باجماع المؤرخين. ويعنى اسمه الهيروغليفي "الذي يأتي في سلام"، أنه الطبيب المعماري الوزير كبير الكهنة المرتلين، وفوق ذلك كله رافع أول صرح حجري في التاريخ: هرم الملك " زوسر " المدرج بسقارة. ويقول عنه جيمس هنري برستد وكورت زيته " أنه المخترع الأول لفن الطب بلا منافس مما

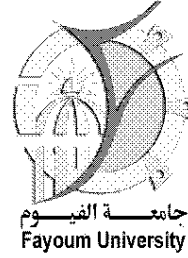
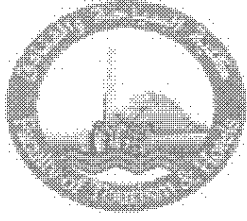


جعله مقدسا في منف كإله للشفاء". وقال فيه أوسلى " أنه أول صورة لطبيب واقعى، وأصبح إليها شعبياً محبوباً " (www.Al-Sharq.com وسعاد، ١٩٩٥ و سراج، ٢٠٠٢).

كذلك ذكر العلاج فى جو مصر منذ أيام الإغريق، حيث كتب عنها سقراط وهو أحد مؤسسى علم العلاج الطبيعى المناخى فى صحائف مشهورة تحت عنوان " مصر والعلاج المناخى"، كما نصح جالينوس بالإنقال إليها والإستمتاع بجوها المعتدل ورياحها البحرية المنعشة. ولم تقتصر الإشارة لتأثير مناخ مصر على لسان المشتغلين بالطب فقط فقد وردت فى صحائف المؤرخين أمثال هيرودت الذى قال أن المصريين بما يتمتعون به فى الحياة من جو متجانس لا تقلبات فيه يمتازون بصحة تفوق صحة باقى الناس (المرجع السابق).

وتنتشر فى مصر العيون الكبريتية والمعدنية التى تمتاز بتركيبها الكيمايى الفريد والذى يفوق فى نسبته كثير من العيون الكبريتية والمعدنية فى العالم وتتنوع هذه العيون فى العمق والسعة ودرجة الحرارة ما بين ٣٠ و ٧٣ درجة مئوية، علاوة على توافر الطمى فى برك هذه العيون الكبريتية بما له من خواص علاجية تشفى العديد من أمراض العظام والجهاز الهضمى والجهاز التنفسى والأمراض الجلدية وغيرها، كما ثبت أيضا جدوى الإستشفاء لمرضى الروماتيزم المفصلى عن طريق الدفن فى الرمال. وأكدت الأبحاث أن مياه البحر الأحمر بمحتواها الكيمايى ووجود الشعاب المرجانية فيها تساعد على الاستشفاء من مرض الصدفية.

وتتعدد المناطق السياحية التى تتمتع بمقومات السياحة العلاجية فى مصر وهى مناطق ذات شهرة تاريخية عريقة مثل: حلوان، عين الصيرة، العين السخنة، الغردقة، الفيوم، منطقة الواحات، أسوان، سيناء، وأخيراً مدينة سفاجا الرابضة على شاطئ البحر الأحمر التى تمتلك جميع عناصر السياحة العلاجية وتزورها الأفواج السياحية لرمالها السوداء ذات القدرة على العلاج والشفاء من بعض الأمراض الجلدية. ولم تكن رمال مصر أقل ثراء من مياهها فقد أظهرت الدراسات احتواء الكثبان الرملية بالصحراء المصرية على نسب مأمونة وعظيمة الفائدة من العناصر المشعة، وهو ما يجعل العلاج بطمر الجسم أو الأجزاء المؤلمة فيه بالرمال لفترات مدروسة ومحددة يحقق نتائج جيدة غير مسبوقه فى عدة أمراض روماتزمية مثل الروماتويد والالام الناجمة عن أمراض العمود الفقرى وغير ذلك من أسباب الألم الحاد والمزمن.



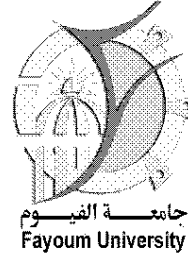
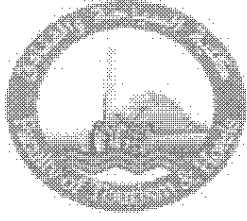
وفيما يلي عرض مبسط لبعض أبعاد السياحة العلاجية في مصر من حيث: مقوماتها وأماكن تواجدها، وأهداف تنميتها، والمؤسسات الصحية والمراكز والمعاهد المتخصصة (www.Arabiyat.net) ووزارة الصحة، (٢٠٠٧).

(٥-٢) مقومات السياحة العلاجية وأماكن توزيعها في مصر

(www.Egyptsons.com و www.Arabiyat.net و www.Al-Sharq.com) و www.WorldPress.org و www.Sis.gov.eg و www.Webadh.com و www.Tripod.com و www.mawki3i.net و www.assiyahi.com و www.middle-east-online.com و www.alriyadh.com و www.eba.org.eg و Nasef, 2001 و وزارة الصحة، (٢٠٠٧):

☒ المقومات الطبيعية

- موقع مصر الجغرافي المتميز بين خطي عرض ٢٢ - ٣١,٣٦ شمالاً يعني أن مدار السرطان يمر بالطرف الجنوبي للبلاد وهذا الموقع يكسب مصر قدراً كبيراً من الإشعاع الشمسي، الذي تقتنقه الكثير من الدول الشمالية في أوروبا وغيرها، وخاصة الأشعة العمودية في فترة الانقلاب الصيفي عندما تكون الشمس متعامدة على مدار السرطان.
- المناخ الجاف المعتدل يسير على وتيرة واحدة فلا يوجد تباين يذكر بين جزء وآخر في مصر.
- مصر غنية بعيون المياه المعدنية والكبريتية العادية منها والساخنة، والتي يبلغ عددها ١٣٥٦ عيناً متفرقة في جميع أنحاء البلاد كما هو مذكور في الجدول رقم ٣ والذي يقدم بيان بعدد العيون الطبيعية وتوزيعها في مصر.
- تمتع مصر بساحلين طويلين على البحر المتوسط والبحر الأحمر، مما يعطيها تنوع في البيئة المحيطة بها.



جدول رقم (٣): العيون الطبيعية وأماكن تواجدها في مصر

منطقة عين حلوان	5	منطقة عين الصيرة	3
منطقة عين الفيوم	36	منطقة وادى الريان بمحافظة الفيوم	٤
منطقة عيون أبو السعود بالقاهرة	3	منطقة عيون الضفة الغربية من خليج السويس	2
منطقة عيون شبه جزيرة سيناء	33	منطقة عيون واحة الخارجة بمحافظة الوادى الجديد	188
منطقة عيون واحة الداخلة بمحافظة الوادى الجديد	564	منطقة عيون واحة سيوة بمحافظة الوادى الجديد	106
منطقة عيون واحة الفرازة بمحافظة الوادى الجديد	75	منطقة عيون واحة الواحات البحرية بمحافظة الجيزة	315
منطقة عيون البحيرات الطبيعية جنوب منخفض القطارة	5	منطقة عيون أم الصغير غرب منخفض القطارة	5
منطقة عيون منخفض وادى النطرون بمحافظة البحيرة	2		

المصدر : وزاره الصحة، ٢٠٠٧

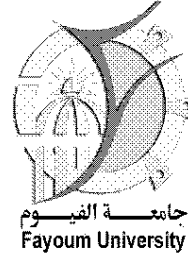
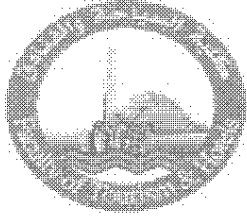
من الجدول السابق يتبين مدى تفوق محافظة الوادى الجديد من حيث توافر العيون الطبيعية التى تعتبر أساس منتج السياحة العلاجية فى المحافظة.

✕ المقومات التاريخية والأثرية

تزر مصر بالعديد من المواقع الأثرية التى ترجع للعصور الحجرية والمصرية القديمة والرومانية والقبطية والإسلامية التى تحكى عظمة مصر من قديم الزمان، وهذه الآثار تشكل عنصر جذب هام للسائحين عامة، كما يعد وجودها ميزة مضافة بالنسبة للمواقع المقترحة للسياحة العلاجية حيث تمثل جانباً فكرياً وروحياً هاماً يحسن من الحالة النفسية للمرضى.

✕ البنية الأساسية للسياحة العلاجية

تمتلك مصر حالياً إمكانيات خدمية علاجية وتخصصية فى كافة أنواع الطب، وكذلك مراكز التأهيل والعلاج الطبيعى بمستوياتها العالمية فندقياً وقدراتها البشرية ومعداتها وأجهزتها عالية التقنية التى تكلفت مليارات الجنيهات أساساً لخدمة المواطن المصرى وتقديم الرعاية الطبية العلاجية له بجودة مرتفعة، إضافة إلى المراكز الطبية والمستشفيات الخاصة والتى تتمتع بنفس القدرات.



❑ أماكن السياحة العلاجية في مصر

فيما يلي عرض مختصر لبعض أماكن السياحة العلاجية في مصر ومقوماتها.

❖ حلوان

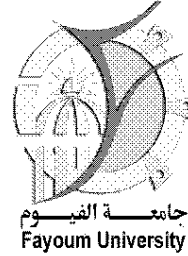
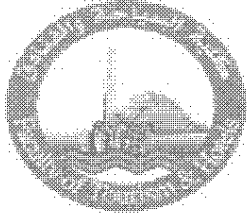
تقع ضاحية حلوان على بعد ثلاثين كيلومتراً من قلب القاهرة الى الشرق من نهر النيل الذي تبعد عن ضفته بنحو أربعة كيلومترات، وترتفع عن سطح البحر بنحو أربعين متراً. وتتميز حلوان بجوها الجاف، ونسبة رطوبة لا تتجاوز 58% بالإضافة الى عدة عيون معدنية وكبريتية لا مثيل لها في العالم من حيث درجة النقاء والفائدة العلاجية، وقد أنشئ بها مركز كبريتي للطب الطبيعي وعلاج الألم والأمراض الروماتزمية. ويرجع تاريخ العلاج بمياه حلوان الى عام 1899، ثم جددت الحمامات عام 1955، وقد أسس مركز حلوان الكبريتي للروماتيزم والطب الطبيعي على طراز إسلامي عربي أنيق، وهو يضم 38 حجرة للعلاج بالمياه الكبريتية وغرفاً للاستراحة، وشاليهات لإقامة المرضى على بعد خطوات من أماكن العلاج وجميعها محاطة بحديقة جميلة، مما يجعلها المكان الأمثل لإقامة المرضى والباحثين عن النقاهاة. ومن أمثلة الأمراض التي تعالج في المركز الإلتهاب العظمي المفصلي وروماتويد العضلات الليفي.

❖ الواحات البحرية

تتبع الواحات البحرية محافظة الجيزة، وتقع على بعد 365 كيلومتر الى الجنوب الغربي من مدينة الجيزة. وتجمع المنطقة بالإضافة إلى مقومات السياحة التاريخية والأثرية مقومات رائعة للسياحة العلاجية والاستشفاء البيئي. ويوجد بالواحات البحرية نحو 400 عين للمياه المعدنية والكبريتية الدافئة والباردة التي أثبتت البحوث التي أجرتها الجامعات المصرية والمراكز القومية للبحوث والمراكز العلمية الأجنبية قيمتها العلاجية في أمراض الروماتيزم والروماتويد والأمراض الجلدية، مما يؤهلها لأن تصبح من أهم المنتجعات العلاجية في العالم لتمييزها بالمناخ الجاف المعتدل والشمس الساطعة طوال العام. وتم إنشاء فندق العين سخنة على أرقى مستوى بالواحات البحرية، ويضم 50 سريراً، و24 غرفة، وصالة للجمنيزيوم، وحماماً للسباحة وحمام ساونا. كما وضع حجر الأساس لمركز دولي متخصص للإستشفاء البيئي للإفادة من القيمة العلاجية لمئات الآبار والعيون الطبيعية المنتشرة بالمنطقة.

❖ سيوة

وهي غرب مرسى مطروح بنحو 300 كيلومتر، وتحتل موقع الصدارة بين الأماكن المثلى

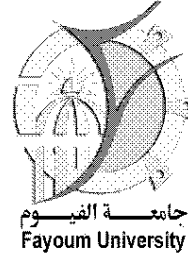
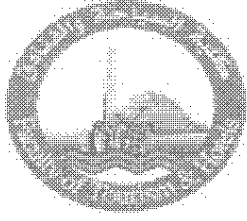


للسياحة العلاجية والاستشفاء الطبيعى بمصر، وتتميز بالهدوء الساحر ونقاء الجو وإعتدال درجة الحرارة. ومن مقومات السياحة العلاجية بها جبل الدكرور الذى اكتسب عند الأهالي - منذ قديم الأزل- أهمية علاجية فى الأمراض الروماتزمية وآلام المفاصل والشعور العام بالضعف والوهن. ويقوم على العلاج شيوخ متخصصون فى طمر الجسم بالرمال (العلاج بالدفن) لفترات تتراوح بين ربع الساعة ونصف الساعة يومياً على امتداد أسبوعين فى أشهر الصيف خلال ساعات محددة من النهار. وتنتشر فى واحة سيوة عيون المياه المعدنية التى تستخدم للعلاج الطبيعى من عدة أمراض مثل الصدفية وأمراض الجهاز الهضمى والأمراض الروماتزمية، ومن أشهر هذه العيون بئر كيغار التى تبلغ درجة حرارة مائه ٦٧ درجة مئوية وتحليل مياه هذ البئر وجد أنها تحتوى على عدة عناصر معدنية وكبريتية تماثل العيون المعدنية بمنطقة كارلو فيفارى التشيكية الشهيرة التى يقصدها السائحون من شتى أنحاء العالم كمنتج للعلاج الطبيعى.

❖ الوادى الجديد

يتجسد تاريخ مصر فى كل العصور فى الوادى الجديد فتنتشر به آثار عديدة من العصر المصرى القديم والبطلمى والرومانى والقبطى والإسلامى، فضلاً عن الطابع البشرى الخاص من حيث السكان والعادات والتقاليد والصناعات والحرف اليدوية. وينعم الوادى الجديد بمناخ رائع على مدار العام يتميز بالجفاف والخلو من الرطوبة والشمس الساطعة والجو النقى. كما تنتشر فى المنطقة الرمال الناعمة والأعشاب والنباتات الطبية التى تستخرج منها العقاقير والزيوت النباتية والعطرية. والمنطقة غنية كذلك بالعيون والآبار الطبيعية التى تبلغ درجة حرارتها احوالى ٣٤ مئوية، وتحتوى على عدة عناصر معدنية عظيمة الفائدة. وتساعد المنطقة فى علاج كثير من الأمراض مثل آلام المفاصل كالروماتويد والالتهاب العظمى المفصلى، والآلام الناجمة عن ضمور غضاريف الفقرات الظهرية والقطنية والعجزية، والأمراض الجلدية وحصى الكلى المصحوب بالمغص الكلوى، واضطرابات الجهاز الهضمى.

كذلك تنتشر بواحات الوادى الجديد مجموعة رائعة من النباتات والأعشاب البرية التى يمكن استخدامها فى الاستشفاء مثل: العشار والكرديه والنعناع والدمسيسة لعلاج الروماتيزم والجهاز الهضمى والمغص بشتى أنواعه، والإجليج (بلح السكر) لمرضى السكر، والحنضل الذى يستخدم موضعياً لعلاج الآلام الروماتزمية بواسطة تسخين الثمرة وقطعها الى شطرين ثم وضعهما على موضع الألم.



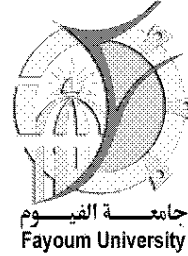
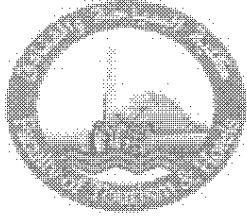
❖ أسوان

مشتى عالمى بها العديد من مواقع السياحة العلاجية كجزيرة إلفنتين التى تستخدم فيها حمامات الطمر بالرمال للأغراض العلاجية من شهر مارس الى شهر أكتوبر من كل عام حيث تشتد أشعة الشمس. ويوجد مركز للعلاج الطبيعى بفندق أوبروى يعمل به خبراء فى الرياضة والعلاج الطبيعى وإعداد برامج التمرينات السويدية على أساس علمى، والمركز مجهز بحمامات الساونا والبخار التركيبية للأغراض المتنوعة. وهناك أيضا البرنامج العلاجي الخاص بالاستشفاء البيئى لمرضى الروماتويد بمنتجع جزيرة ايزيس، والذي يجمع بين العلاج بالطمر فى حمامات الرمال السمراء والتعرض للشمس وأشعتها فوق البنفسجية لمدة ثلاثة أسابيع متتالية.

وفى النوبة توجد النباتات الطبية التى تستخدم بنجاح للتداوى من عدة أمراض ومنها: حلف البر علاج نزلات البرد والمغص الكلوى بعد غليه وشربه كما يشرب الشاي، والدمسيسة لأمراض الكلى، وقشر الرمان لعلاج الدوسنتاريا المعوية بعد تحميصه ودقه وسحقه وإعداده بواسطة الغلى كمشروب الشاي، والحرجل لعلاج الامساك وعسر الهضم.

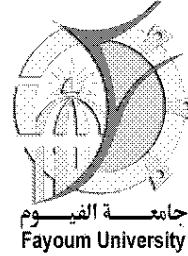
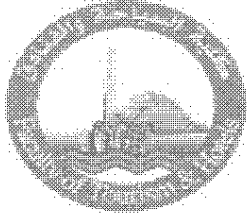
❑ بعض المؤسسات والمراكز الصحية المميزة فى مصر

- مستشفى معهد ناصر
- مستشفى الأقصر الدولى
- مستشفى أبو سمبل
- مستشفى شرم الشيخ
- مستشفى الهرم
- مستشفى الشيخ زايد
- مستشفى المنصورة الدولى
- مستشفى دار الفؤاد
- مراكز الأورام بالقاهرة (معهد ناصر - السلام ...).
- المستشفيات التعليمية (احمد ماهر - المطرية - الساحل - الجلاء - دمياط - بحيرة - طنطا - المنيا - سوهاج - أسوان - مطروح ...)
- مستشفى بنها التخصصى للأطفال



- المركز القومي للعيون بروض الفرج
- المركز القومي للعيون بالأزهر
- مركز الصحة النفسية بالعباسية
- مركز علاج الإدمان بالعباسية
- المستشفيات الجامعية المميزة مثل مستشفيات جامعة عين شمس ومستشفيات جامعة القاهرة.

مما تقدم يمكن القول بأنه تتوفر في مصر مقومات السياحة العلاجية والاستشفائية سواء الطبيعية أو من صنع الإنسان والتي يمكن إستغلالها لجذب الراغبين في هذا النمط السياحي بعد طرحها للمستثمرين المحليين والأجانب، ويؤكد ذلك النتائج الموضحة في الجدول التالي رقم (٤) والخاصة بدراسة ميدانية للقطاع الخاص في مايو ٢٠٠٢ بالقاهرة حول واقع وآفاق التكامل الاقتصادي في المشرق العربي (النشاط السياحي)، والبلدان الأقر على التنافس في مجال سياحي محدد، حيث أفاد ٩٦,١ % من مسئولى القطاع السياحي أن مصر هي الأقر على التنافس في مجال السياحة العلاجية، وجاءت سياحة المؤتمرات في المرتبة الثانية بنسبة ٩٠,٣ % ثم السياحة الأثرية في المركز الثالث محققة ٩٠,٢ % . مما يؤكد أهمية دعوة بيوت الخبرة العالمية لزيارة مناطق جذب السياحة العلاجية المختلفة وعمل تصور لما يمكن تنفيذه فيها من خدمات ومشروعات وتسهيلات تساعد على تنمية وتطوير منتج السياحة العلاجية في مصر، وهو ما حدث بالفعل مؤخراً حيث جاءت البداية بمبادرة وزارة السياحة كما هو واضح في ملحق الدراسة رقم (٣).



جدول رقم ٤: التوزيع النسبي لاجابات المستقصى منهم فى القطاع السياحى حول القدرة على التنافس فى مجالات سياحية محددة

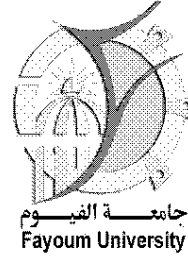
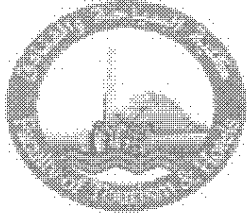
المجموع % ١٠٠	البلدان										المجال السياحى
	الأردن	سوريا	لبنان	فلسطين	مصر	ولا واحدة	لا أعرف	غير محدد	غير مبين	لا يوجد	
-	٠,٢	٤,١	٢,١	٣,٣	٩٠,٢	-	-	-	-	-	
١٠٠	٠,٥	١,٠	١,١	١٧,١	٦٦,٤	١٣,٨	-	-	-	-	
١٠٠	٤,٩	٠,٧	٢٨	٣,١	٥٨,١	١,٨	٣,٥	-	-	-	
١٠٠	٠,٣	٧,٢	٢٥,١	٠,١	٥٨,٩	٧,٩	٠,٤	-	-	-	
١٠٠	-	-	٠,١	٠,٢	٩٦,١	٣,٣	٠,٤	-	-	-	
١٠٠	٠,٢	٠,٤	٠,٨	٠,٢	٩٠,٣	٨,١	-	-	-	-	
١٠٠	٠,٤	١١,٨	٥,٨	٠,٣	٦٧,٧	١٣,٠	١,٠	-	-	-	
١٠٠	-	-	-	-	٠,٣	-	-	-	٩٩,٧	-	
١٠٠	-	-	-	-	٠,٦	-	-	-	٩٩,٤	-	
١٠٠	-	-	-	-	٢,٠	-	-	-	٩٨,٠	-	
١٠٠	-	-	-	-	٢,١	-	-	-	٩٧,٩	-	
١٠٠	-	-	-	-	٢,٨	-	-	-	٩٧,٢	-	

المصدر: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ٢٠٠٢

سادساً: السياحة العلاجية فى محافظة البحر الأحمر

تعتبر مدينة الغردقة عاصمة المحافظة، وتقع على بعد ٢٩٥ كيلومتر جنوب السويس. وتتميز بثرواتها الطبيعية من مقومات العلاج البيئى والتي جعلتها مزاراً من أهم مزارات السياحة العلاجية بمصر. فالغردقة تجمع بين التداوى بالمياه البحرية وطينة الشعب المرجانية وأشعة الشمس والرمال الغنية بالعناصر المعدنية وطينة تراب المناجم، وبها العديد من الفنادق والمنتجعات السياحية المتعددة المستويات. وهناك كثير من المناطق التى تتوافر بها مقومات السياحة العلاجية بمحافظة البحر الأحمر، بيد أنه فى هذه الورقة البحثية سيتم التركيز على منطقة سفاجا.

فقد أكدت العديد من التقارير والدراسات العلمية المتخصصة قدرة منطقة سفاجا وصلاحياتها للاستشفاء البيئى من خلال ما تتوفر به من مقومات طبيعية تتمثل فى زيادة ملوحة مياه البحر وهدوئها وصفائها وعدم وجود أمواج، فضلاً عن الجبال التى تحيطها من كل جانب ممثلة حائط صد طبيعى ضد



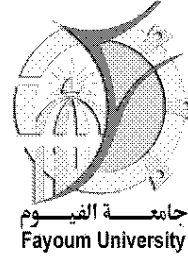
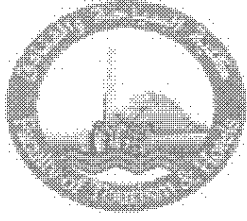
الرياح والأترربة، مما أهلها لتحثل المرتبة الأولى على مستوى العالم للإستشفاء من مرض الصدفية الجلدية (حسب مؤسسة National Psoriasis Foundation الأمريكية). إضافة لذلك تضم منطقة سفاجا كنزاً من الرمال السوداء فائقة النقاء والتي أثبتت قدرة كبيرة على علاج الأمراض الروماتيزمية والروماتويد. وأغلب بل معظم المستفيدين من الاستشفاء البيئي والعلاج بعيداً عن الأدوية والكيماويات هم السائحون الأجانب، ومن هنا جاءت السياحة العلاجية بسفاجا على رأس قائمة الترويج السياحي لمصر.

(٦-١) مياه البحر

المياه في المنطقة عالية الملوحة بزيادة تبلغ ٣٥% بالقياس الى سائر البحار نظراً لكثافة الشعب المرجانية التي ترفع كثافة الماء. لذا فإن من يسبح هناك يطفو بسهولة على سطح الماء، وينتج عن هذا الانخفاض في قوة الجاذبية الأرضية تحسن ملموس في نشاط الدورة الدموية وارتفاع في تدفق الدم إلى الأطراف والجلد بالإضافة إلى توازن بين تركيزه خارجه مما له تأثير فعال في علاج الصدفية، فمياه خليج سفاجا تمتاز بارتفاع درجة الملوحة حيث تصل لأكثر من ٥٥ جزءاً في المليون بسبب انخفاض سرعة تيار الماء، كما أن جزر الشعب المرجانية الفريدة من نوعها مصدر طبيعي للعديد من الأملاح والمعادن التي لها أكثر من دور في علاج كثير من الأمراض المستعصية، كذلك الطمي الموجود في قاع البحر وخصوصاً في المائة متر الأولى من الساحل والغنى بأملح الذهب الناتج عن ترسب هذه الأملاح الثقيلة الموجودة في مياه السيول المنحدرة من أعالي الجبال المحيطة بالخليج والتي تحتوى على صخور غنية بأملح الذهب وعناصر هامة تختلط مع مياه السيول وترسب في طمي البحر. لذا فإن وضعه على الجسم ثم تعرض الجلد لأشعة الشمس فوق البنفسجية في الصباح الباكر وما قبل الغروب يؤدي إلى تبادل لأيونات هذه الأملاح والمعادن الهامة من خارج الجلد إلى داخله مما يسفر عن إتران في انقسام الخلايا و تهدئة لجهاز المناعة المضطرب. يضاف لما سبق تأثير الأشعة فوق البنفسجية الكثيفة في هذه المنطقة المتميزة من العالم حيث تساعد أشعة الشمس على إفراز فيتامين د من الدهون الموجودة تحت الجلد وهذا له دور هام في تقوية وزيادة كثافة العظام.

(٦-٢) الرمال السوداء

أثبت التحليل المعمل لرمال سفاجا أن بها ثلاث مواد مشعة بنسب غير ضارة هي اليورانيوم، والثوريوم، واليوتاسيوم بنسبة ٤٠% إضافة الى إحتوائها على أغلب العناصر الفلزية المعروفة، مع ارتفاع في كمية أملاح الذهب التي تستخدم في علاج مرض الروماتويد والالتهابات المفصلية المزمنة



والحادثة والتورم والارتشاح المفصلي (مياه المفاصل وعقد الجلد خاصة بالمرفقين والالتهابات الجلدية المصاحبة للروماتويد).

(٣-٦) الأشعة فوق البنفسجية

أشعة الشمس الدافئة في سفاجا تسطع طوال فصول وشهور السنة وهي عامل هام في العلاج، نظراً لأن منطقة سفاجا محاطة بمرتفعات جبلية تمثل حائط صد ضد الرياح والعواصف الرملية مما يوفر جواً نقياً من الشوائب والأتربة يساعد على تركيز الأشعة فوق البنفسجية ذات الفائدة الكبيرة في العلاج خاصة في ساعات الصباح الباكر وما قبل الغروب.

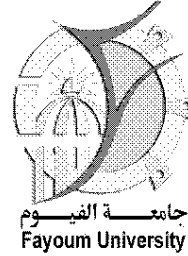
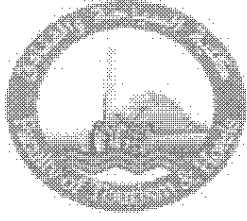
(٤-٦) النباتات الطبية البرية

توجد بالمنطقة العديد من النباتات الطبية البرية في سهول الجبال، وهذه النباتات مذكورة في غالبية المراجع والأبحاث العلمية لما لها من دور فعال في علاج الكثير من الأمراض المستعصية التي عجز الطب والأدوية عن علاجها كأمراض المناعة الذاتية (الصدفية والروماتويد) وبعض الأورام والفيروسات الكبدية. وقد تم بالفعل عمل أبحاث ودراسات دقيقة على هذه النباتات الطبية النادرة وتأثيرها الناجح في العلاج. وقد استخلصت تركيبات علاجية منها لعلاج هذه الأمراض المستعصية وقد أسفرت بالفعل عن نتائج مبشرة بنسب شفاء مرتفعة أثارت ذهول العالم كله.

(٥-٦) تجربة منتج مينا فيل

بدأ المشروع الطموح للاستشفاء البيئي بمنطقة سفاجا في قرية "مينا فيل" بمحض الصدفة عام ١٩٩٣ حين تكرر شفاء العديد من نزلاء القرية المصريين والأجانب ممن يشكون من أعراض الروماتيزم والروماتويد والصدفية الجلدية وذلك خلال إقامتهم العادية بالقرية أو بمنطقة سفاجا بوجه عام لأيام معدودة. وتقع القرية في موقع مميز، ويتفرد مناخ المنطقة بخواص لا مثيل لها، من جو خال من الرطوبة، ورمال ذهبية، ومياه صافية، مما يجعل قرية مينا فيل مكاناً مثالياً يجمع بين السياحة الترفيهية والعلاجية على حد سواء.

وبالتعاون مع مصحة ترمال بمدينة كارلوفيفاري بجمهورية التشيك (وهي واحدة من أشهر المراكز الصحية في العالم) افتتح عام ١٩٩٩ مركز ترمال كارلو فيفاري الصحي الرياضي داخل قرية مينا فيل.

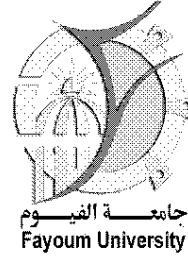
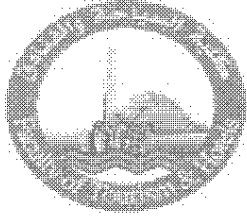


وتبلغ مساحته ٨٠٠ م^٢ ويحيط به مسطحات خضراء حوالى ١٠٠٠ متر مربع تقريباً، ويتكون من الاستقبال وغرفاً للخدمات الطبية والفحص وغرفاً لخلع الملابس ووحدتى جاكوزى ومغطسين وحمامين للسوانا، بالإضافة الى غرف للعلاج الطبيعى الكهربائى " Electro Therapy " وصالة للجمينزيوم وغرف للتدليك. ويدير المركز مجموعة متخصصة من الخبراء العالميين ذوى الخبرة والكفاءة المرتفعة فى هذا المجال.

ويشتمل العلاج بالمركز على التالى: العلاج بالكهرباء، العلاج بالمياه المعدنية، التدليك، العلاج الطبيعى باستنشاق الأوكسجين، العلاج بالبرافين، علاج أمراض الشيخوخة، العلاج من أمراض الجهاز الهضمى وبعض الأمراض الخاصة بالتمثيل الغذائى، هذا الى جانب عدد من الفحوص الطبية والمعملية التى يتم تحديثها طبقاً لما يستجد فى مجال العلوم الطبية.

وأفاد المهندس طارق أدهم العضو المنتدب لقرية "مينافيل" عن قيام المركز القومى للبحوث التابع لوزارة البحث العلمى (وهو أرقى مؤسسة بحثية فى مصر) بتشكيل فريق بحثى يضم نخبة من الأطباء والخبراء فى أمراض الروماتويد المفصلي والصدفية الجلدية حيث حمل البحث اسم "دراسة ميدانية وإكلينيكية للأثار العلاجية لمنطقة سفاجا على بعض الأمراض الروماتيزمية والجلدية". وقد تم إجراء البحث العلمى على مستويين ميدانى وإكلينيكى، وأسفرت النتائج الميدانية عن تأكيد ندرة حدوث الروماتويد المفصلي بين سكان المنطقة حيث بلغت ٠,٠١٤ % بينما النسبة العالمية ١ %، وبالنسبة لمرض الصدفية الجلدية كشف البحث أن نسبة الإصابة به فى المنطقة لا تتجاوز ٠,٠٠٨ % فى حين يتراوح المعدل العالمى بين ١ % و ٣ %، كما كشفت الدراسة عن تحسن إكلينيكى هائل فى ٨٤ % من الحالات، بلغ حد الشفاء الكامل ١٤ % منها، وبالتابعة استمر التحسن فى ٤٦ % بعد مرور ستة أشهر، فيما استمر انخفاض تركيز معامل الروماتويد بدرجة جيدة فى ٣٦ %، وانخفضت سرعة ترسيب الدم انخفاضاً ملحوظاً فى ٥٧ % من الحالات. وصرح الدكتور أحمد محسن استشارى الأمراض الجلدية بأن هذه النتائج تعنى أن ظاهرة الاستشفاء البيئى بسفاجا ليست مجرد نوع من العلاج الطبيعى ولكن تأثيرها على سرعة ترسيب الدم ومعامل الروماتويد يشيران بقوة إلى احتمال تأثيرها على جهاز المناعة المختل فى مرضى الروماتويد المفصلي.

أما فيما يتعلق بمرضى الصدفية الجلدية فقد جاءت النتائج بعد علاج ٤ أسابيع ومتابعة ١٢ أسبوع أكثر من رائعة حيث حدث تحسن ممتاز فى ٩٠ % منهم، ويؤكد الدكتور أحمد محسن أن هذه النتائج تعد إنجازاً كبيراً بالمقارنة بالعلاج بالأدوية التى تسبب آثار جانبية قد تكون خطيرة.



وتوفر القرية لهواة أنماط السياحة المختلفة 301 غرفة فندقية وغرف متميزة وأجنحة وفق رغبة السائح تطل جميعها على البحر، والغرف مزدوجة الأسره ومكيفة الهواء ومجهزة بتليفون وثلاجة وتلفزيون متصل بالأقمار الصناعية، كما يوجد سوق تجارى يشتمل على محال متعددة ومتنوعة تلبى كافة الاحتياجات، ومركز اتصالات (تليفون دولى وفاكس)، وقاعة للمؤتمرات، وخدمات مصرفية، ومطاعم، وكافيتيريات، وبارات، وديسكوتيك.

والأنشطة الرياضية المتوافرة بالقرية تشمل ما يلى:

- لهواة الرياضيات البحرية يوجد مركز عالمى للغوص مجهز بأحدث المعدات والامكانيات، ومركز للرياضة الشراعية على أرفع مستوى، إلى جانب الأساليب حديثة لصيد الأسماك، والرحلات بحرية للجزر القريبة، وكذلك القوارب ذات القيعان الزجاجية.
- حمام سباحة، جاكوزى، ملاعب تنس، كرة طائرة، سلة، كرة يد، تنس طاولة، وألعاب متنوعة، بدالات، رحلات سفارى، صالة جيمنازيوم، ساونا، وللأطفال يوجد العديد من وسائل التسلية حيث حديقة الأطفال والشطرنج العملاق.

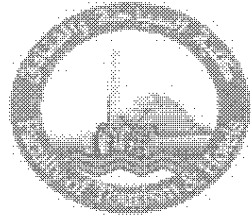
(٦-٦) الدراسة الميدانية

هدفت الدراسة إلى: (١) التعرف على مفهوم السياحة العلاجية وأنواعها وخصائص المنتج السياحي العلاجي، و(٢) استعراض مقومات السياحة العلاجية في مصر وأماكن تواجدها، و(٣) تحليل الوضع الراهن للسياحة العلاجية في منطقة سفاجا بالبحر الأحمر من منظور القيمة الاقتصادية الكلية للسياحة العلاجية في المنطقة.

وفى سبيل تحقيق هذه الأهداف تم تصميم إستمارة إستقصاء متنوعة فى مستوى الأسئلة المطروحة بما يتناسب مع طبيعة كل سؤال للحصول على البيانات من عينة الدراسة، والتي تمثلت فى ١٧ مفردة ما بين خبير وأستاذ جامعى و ١٢ مفردة من الأجهزة الرسمية من الهيئة العامة للتنمية السياحية والهيئة العامة للتنشيط السياحي وإدارة المشروع المصرى النمساوى المشترك. كما أن الدراسة اعتمدت على أسلوب العينة العمدية بإعتبارها الأسلوب الأمثل لمنهج دراسة الحالة. وقد تم الإستعانة ببرنامج SPSS-V-11 فى الحصول على درجات المتوسط للإجابات (ملحق الدراسة رقم ٦).

جدول رقم (٥): نتائج الدراسة الميدانية وفقاً لمقياس ليكرت

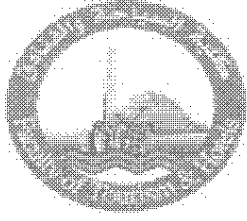
السؤال	التكرار	المتوسط*	الإنحراف	درجة
--------	---------	----------	----------	------



المعنى Q ²	المعيارى		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
٠,٠٧٤	٠,٤٧	٤,٠٧	-	-	-	٦	١٤	تتوافر في مصر مقومات السياحة العلاجية بمختلف أنواعها.
٠,٠٤٧	٠,٦٩	٣,٤٥	-	٢	٧	١١	-	تحتل السياحة العلاجية مركزاً متقدماً في حركة السياحة (المصرية).
٠,١٨٠	٠,٤٩	٣,٦٥	-	-	٧	١٣	-	توجد خطط استراتيجية لتنمية السياحة العلاجية في مصر
٠,٢٨٧	٠,٧٤	٤,٠٠	-	-	٥	١٠	٥	هناك حصر شامل ودقيق لأماكن السياحة العلاجية في مصر (مقومات العرض للسياحة العلاجية).
٠,٠٢٥	٠,٤٩	٤,٦٥	-	-	-	٧	١٣	تتوافر في منطقة سفاجا مقومات السياحة العلاجية
١,٠٠٠	٠,٦٦	٣,٣٠	-	٢	١٠	٨	-	تتوافر في المنطقة منتجات السياحة العلاجية بالمقاييس والمواصفات العالمية المتعارف عليها

* مقياس ليكرت موافق بشدة=٥ ، موافق=٤ ، محايد=٣ ، معارض=٢ ، معارض بشدة=١

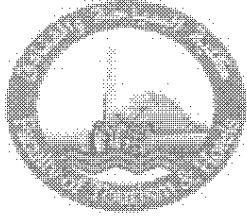
- وفقاً لآراء بعض المستقصى منهم، فإن المشروع المشترك بين الحكومة المصرية والحكومة النمساوية في مجال السياحة العلاجية مقام على أساس المصادقية والتأكيد عليها وتوصيلها إلى السائح، ففى مصر تتوافر مقومات السياحة العلاجية ولكن لم يتم استخدامها الاستخدام الأمثل رغم الدعاية عنها بصورة مبالغ فيها مما يصيب السائح بعد وصوله بخيبة أمل، ولذلك جاءت فكرة هذا المشروع المشترك لدعم المصادقية لدى السائح واستغلال المقومات السياحية العلاجية فى تنشيط هذا النوع من السياحة.
- أشارت بعض الآراء لأن هناك أماكن للسياحة العلاجية لم تستغل بعد مثل أسوان (الدفن فى الرمال)، وواحة سيوه (العيون الكبريتية)، والواحات الداخلة والخارجة (عيون طبيعية)، ويرجع ذلك بصفة أساسية لعدم وجود الدعم المادى الكافى حيث يتطلب تهيئة أى منطقة للسياحة العلاجية مليارات الدولارات للبنية الأساسية، وماترتب على ذلك من تراجع مكانة مصر بعد أن كانت تحتل المرتبة الأولى بين الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط أصبحت الأردن تجتذب هذه النوعية من السياحة ويتجه إليها معظم السائحين.



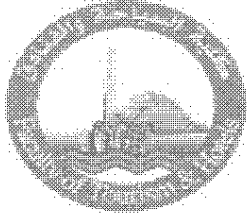
- وهناك من يرى أهمية عدم الإعلان عن أى منطقة سياحية باعتبارها مقصد لسياحة علاجية بعينها، حتى لا يقلق السائح من انتقال الأمراض إليه، وعلى سبيل المثال فى مدينة دهب يوجد مركز للغوص العلاجى لأصحاب الشلل النصفى والضغط، إلا أنه لم يتم الاعلان عنها على أنها منطقة للغوص العلاجى.

جدول رقم (٦): نتائج الدراسة الميدانية وفقاً للإجابة بنعم أو لا

السؤال	التكرار		المتوسط*	الإحـراف المعيارى	درجة المعنوية Q ²
	نعم	لا			
يوجد تقدير لحجم حركة السياحة العلاجية فى مصر(الطلب على السياحة العلاجية من حيث أعداد السائحين الدوليين)	٩	١١	١,٠٠	٠,٥١	٠,٦٥٥
يوجد تقدير لحجم حركة السياحة العلاجية فى مصر(الطلب على السياحة العلاجية من حيث أنواعه)	١١	٩	١,٤٥	٠,٥١	٠,٦٥٥
يوجد تقدير لحجم حركة السياحة العلاجية فى مصر(الطلب على السياحة العلاجية من حيث الأسواق المصدوة)	٦	١٤	١,٧٠	٠,٤٧	٠,٠٧٤
يوجد تقدير لحجم حركة السياحة العلاجية فى مصر(الطلب على السياحة العلاجية من حيث أعداد المصريين)	٦	١٤	١,٧٠	٠,٤٧	٠,٠٧٤
يوجد تقدير كمى لمدخلات ومخرجات صناعة السياحة العلاجية فى مصر من حيث حجم الاستثمارات	٤	١٦	١,٨٠	٠,٤١	٠,٠٠٧
يوجد تقدير كمى لمدخلات ومخرجات صناعة السياحة العلاجية فى مصر من حيث مصادر التمويل	٢	١٨	١,٩٠	٠,٣١	٠,٠٠٠
يوجد تقدير كمى لمدخلات ومخرجات صناعة السياحة العلاجية فى مصر من حيث ميزانيات	٤	١٦	١,٨٠	٠,٤١	٠,٠٠٧



التشيط					
يوجد تقدير كمى لمدخلات ومخرجات صناعة السياحة العلاجية في مصر من حيث الإيرادات والعوائد	٢	١٨	١,٩٠	٠,٣٦	٠,٠٠٠
يوجد تقدير كمى لمدخلات ومخرجات صناعة السياحة العلاجية في مصر من حيث التأثيرات البيئية	٧	١٣	١,٦٥	٠,٤٩	٠,١٨٠
يوجد جهاز رسمي منوط به التخطيط و الإشراف على مناطق السياحة العلاجية في مصر	٥	١٥	١,٧٥	٠,٤٤	٠,١٨٠
يوجد تحديد لفوائد/تكاليف مشروعات السياحة العلاجية(قيمة الاستخدام المباشر) فيما يخص العمالة	١٤	٦	١,٧٠	٠,٤٧	٠,٠٧٤
يوجد تحديد لفوائد/تكاليف مشروعات السياحة العلاجية(قيمة الاستخدام المباشر) فيما يخص الموارد الإقتصادية	١٢	٨	١,٤٠	٠,٥٠	١,٠٠٠
يوجد تحديد لفوائد/تكاليف مشروعات السياحة العلاجية(قيمة الاستخدام المباشر) فيما يخص الضرائب الحكومية	١٢	٨	١,٣٠	٠,٤٧	٠,٠٢٥
هناك تقييم للفوائد/التكاليف لعملية التغيير التي حدثت في السلع والخدمات مثل الإسكان والتجارة والطرق في مناطق السياحة العلاجية نتيجة لوجود مشروعات السياحة العلاجية في هذه الأماكن (قيمة الاستخدام غير المباشر).	١٠	١٠	١,٥٠	٠,٥١	٠,١٨٠
يوجد تقدير للفوائد/التكاليف - نتيجة لوجود مشروعات السياحة العلاجية أو عدم	٥	١٥	١,٧٥	٠,٤٤	٠,٠٧٥



					وجودها - والمتوقع أن يكتبها أو يتكبدتها الأفراد في أماكن السياحة العلاجية في المستقبل (قيمة الاختيار المستقبلي).
٠,٠٧٤	٠,٤٩	١,٦٥	١٣	٧	يتوافر الوصف الكمي للقيمة الحالية للفوائد/التكاليف التي يضعها الأفراد نتيجة لوجود مشروعات السياحة العلاجية على الرغم من عدم استخدام لها أو الإقامة في المناطق المحيطة بها (قيمة الوجود).
٠,٠٧٤	٠,٤٧	١,٧٠	١٤	٦	هناك تقدير كمي للقيمة الحالية للفوائد/التكاليف التي يمكن أن تحصل عليها أو تكبدتها نتيجة لوجود مشروعات السياحة العلاجية على الرغم من عدم استخدام لها أو الإقامة في المناطق المحيطة بها (قيمة الوجود المستقبلي).

لا = ٢

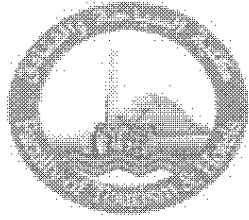
نعم = ١

* المقياس

* يرى بعض الخبراء أنه لا يوجد أي تقدير لأي نوع من أنواع القيمة الاقتصادية الكلية في مشروعات التنمية السياحية بصفة عامة ومشروعات السياحة العلاجية بصفة خاصة، كما أن البيئة تصاب بأضرار متنوعة من جراء هذه المشروعات.

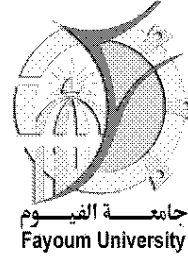
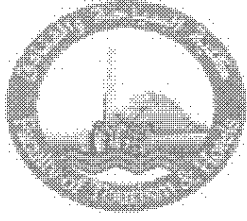
جدول رقم (٧): نتائج الدراسة الميدانية وفقاً لمعيار توافر عناصر السياحة العلاجية

السؤال	التكرار	المتوسط	الإحتراف المعياري	درجة المغنوية Q^2
--------	---------	---------	-------------------	------------------------



٠٠٠٠٠	٠٠٠٠	١,٠٠٠	٢٠	المناخ	٢
			٠	أخرى	
٠٠٠٠٠	٠,٤٥	١,٩٠	١٩	العيون الطبيعية	٣
			١	أخرى	
٠٠,١٨٠	٠,٦٧	٢,٨٥	١٩	الأعشاب الطبية	٤
			١	أخرى	
٠٠٠٠٠	٠٠٠٠	٤,٠٠٠	٢٠	الرمال السوداء	٥
			٠	أخرى	
٠٠,١٨٠	٠٠٠٠	١,٠٠٠	٢٠	المناخ	٢٠
			٠	أخرى	
٠٠,٣٧١	١,٠٠١	١,٢٠	١٨	العيون الطبيعية	٢١
			٢	أخرى	
٠٠,٠٧٤	١,٤١	٢,١٠	١٤	الأعشاب الطبية	٢٢
			٦	أخرى	
٠٠,٣٧١	٠٠٠٠	٤,٠٠٠	٢٠	الرمال السوداء	٢٣
			٠	أخرى	
٠٠,٠٠٧	٠,٥٠	٠,٦٠	١٢	مركز للفحوص الطبية	٢٥
			٨	أخرى	
٠٠,٢٥	١,٠٠٣	١,٠٠٠	١٠	مركز رياضي	٢٦
			١٠	أخرى	
١,٠٠٠	١,٢٣	٠,٦٠	٤	حمامات سباحة بالمياه المعدنية	٢٧
			١٦	أخرى	
٠٠,٠٧٤	١,٧٨	٣,٠٠	١٥	وحدة علاج طبيعي	٢٨
			٥	أخرى	
٠٠,٦٥٥	٢,٥٦	٢,٥٠	١٠	وحدة لحمامات الطين	٢٩
			١٠	أخرى	
٠٠,٢٥	٢,٨٢	١,٨٠	٦	وحدة للمشروبات الطبية	٣٠
			١٤	أخرى	
٠٠,١٨٠	٣,٥٧	٣,١٥	٩	مركز للتجميل	٣١
			١١	أخرى	
٠٠,٠٧٤	٣,٥٥	٢,٠٠	٥	وحدة ترفيهية	٣٢
			١٥	أخرى	
٠٠,٦٥٥	٤,٤٠	٣,١٥	٧	مركز للإبر الصينية	٣٣
			١٣	أخرى	
٠٠,١٨٠	٤,٧٠	٣,٠٠	٦	وحدة للتدليك تحت الماء	٣٤
			١٤	أخرى	
٠٠,٦٥٥	٥,٦١	٤,٩٥	٩	وحدة للأمراض الجلدية	٣٥
			١١	أخرى	
١,٠٠٠	٥,٨٧	٤,٢٠	٧	برامج للإقلاع عن التدخين	٣٦
			١٣	أخرى	
٠٠,٠٧٤	٦,٦٤	٥,٨٥	٩	وحدة الحمامات الشمسية	٣٧
			١١	أخرى	
٠٠,٣٧١	٧,١٨	٧,٠٠	١٠	أنشطة ترفيهية وثقافية	٣٨
			١٠	أخرى	

- وفقاً لآراء المستقصى منهم فإن الينابيع الكبريتية والمعدنية منتشرة بمناطق متعددة في مصر وعادة ما تكون ساخنة، والرمال الدافئة/ الساخنة/ السوداء ذات الخصائص المميزة متوفرة في



منطقة سفاجا وبشاركها في ذلك محافظة أسوان. ويوجد أيضا الطين المشع الذي يساعد على الإستشفاء وطحالب البحر (مثال منطقة الجونة بالبحر الأحمر)، كما أن الشمس الساطعة تسود مصر معظم فترات السنة وبالأخص في منطقة أسوان. كما أكدت البحوث أن الموارد البيئية عناصر هامة للسياحة العلاجية، حيث يعد التواصل مع البيئة بمقوماتها المختلفة أحد العوامل التي تحقق التوازن بين الجسد والروح والعقل وبالتالي تحقيق السكينة والشفاء.

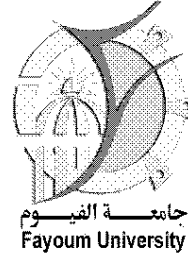
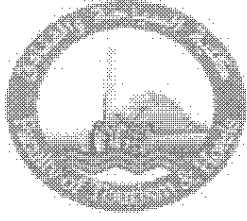
- ولحساب درجة الثبات ومدى الاعتمادية على مجمل النتائج السابقة تم حساب معامل الثقة **Reliability Coefficient**، وقد وجد أنه (٠,٧٦٩٤) وهذه القيمة تعتبر مناسبة ومقبولة، حيث أنها أكبر من (٠,٧) مما يؤكد درجة مناسبة من الثقة في النتائج التي تم التوصل إليها (Eraqi, 2008).

(٧-٦) مقترح الدراسة لتنمية السياحة العلاجية في مصر

يتطلب تنمية السياحة العلاجية في مصر تخطيط متكامل يضمن إنتعاش هذه النوعية من السياحة، على أن يشتمل هذا التخطيط على تحليل الوضع الراهن للسياحة العلاجية في مصر، ومعرفة الاتجاهات الدولية ومتطلبات السياحة العلاجية في المستقبل، والمداخل المختلفة لتنشيط العرض السياحي من منتج السياحة العلاجي للوصول إلى ما هو مستهدف. وفيما يلي إستعراض لهذا المقترح (مع مزيد من التفصيل في ملاحق الدراسة ١-٥) :

(أ) إستعراض الوضع الراهن للسياحة العلاجية وتحديد الأهداف (على مستوى مصر ومنطقة سفاجا)

- من حيث الإحاطة بظروف العرض للسياحة العلاجية والطلب عليها ومكوناته واتجاهاته سواء كان داخلي أو دولي.
- أهمية تحليل ومعرفة اتجاهات السفر الحالية والمستقبلية والتقدم التكنولوجي في مستلزمات السياحة العلاجية.
- تحديد المخزون الاستراتيجي للموارد الطبيعية التي تقوم عليها السياحة العلاجية.
- تحليل مواطن القوة والضعف لمنتج السياحة العلاجية في مصر.

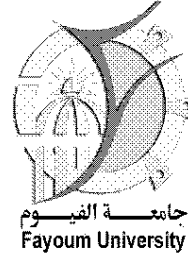
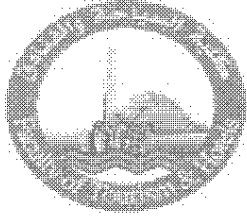


- تحقيق أقصى استفادة من البنية الأساسية والتركيز على المشروعات التي توفر فرص العمالة في السياحة العلاجية كأحد أساليب القضاء على البطالة.
- الاهتمام بعناصر البيئة العلاجية الثلاثة من أرض وماء وهواء.
- زيادة الموارد السياحية من خلال إيرادات السياحة العلاجية.
- زيادة الطلب على المنتج السياحي العلاجي في مصر وفتح أسواق جديدة للسياحة العلاجية.
- الارتقاء بالخدمات السياحية العلاجية المقدمة للسائحين.

(ب) وضع خطة للإرتقاء بالسياحة العلاجية تراعى الجوانب التالية (على مستوى مصر ومنطقة سفاجا)

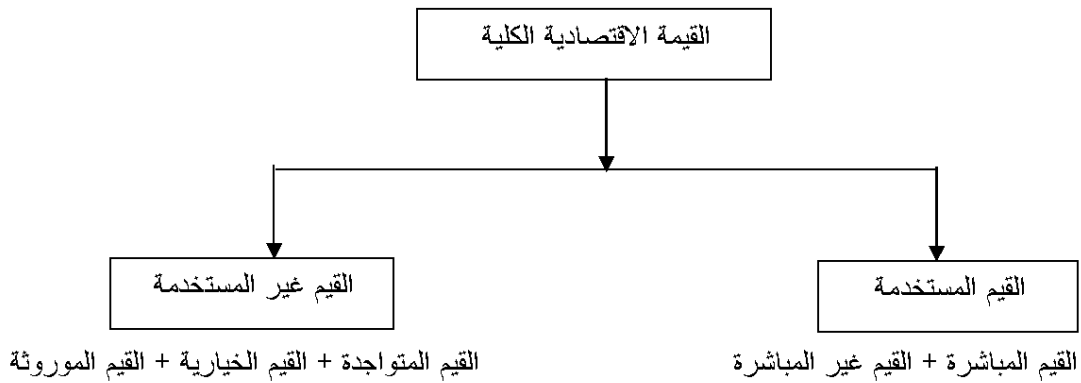
- أن تكون السياحة العلاجية ضمن أولويات العمل القومي للحفاظ على الموارد وحماية البيئة.
- أن تشكل الدراسات البيئية عنصرا من عناصر المشروع السياحي العلاجي.
- وضع برامج متكاملة لحماية البيئة العلاجية من التلوث والحفاظ على الحياة الطبيعية من التدهور والانقراض.
- الربط الكامل بين عناصر المنتج السياحي العلاجي.
- تنظيم دور كل من القطاع الخاص وقطاع الأعمال في مناطق الاستثمار الخاصة بالمنتجات العلاجية الاستشفائية.
- إرساء استراتيجية قومية للتنمية السياحية العلاجية في مصر تتضمن: حماية الموارد الطبيعية العلاجية في المناطق المستهدفة تمييزها سياحيا، وتحقيق التكامل بين البيئة والثقافة عن طريق تخطيط منتجات السياحة العلاجية، ووضع مخططات وضوابط في مناطق السياحة العلاجية.
- إعادة هيكلة وتنظيم المجلس الأعلى للسياحة العلاجية في مصر.
- التركيز على التوعية العلاجية والتثقيف الجماهيري.
- تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في السياحة العلاجية.
- تحديث وتطوير تكنولوجيا السياحة العلاجية في المنتجات السياحية.
- توفير الكوادر المؤهلة للعمل في المنتجات العلاجية مع مراعاة التدريب الدوري لهم.
- تزويد جميع المكاتب السياحية بالخارج بالمطبوعات لعمل الدعاية اللازمة للسياحة العلاجية.
- وضع أولويات تنفيذ المشروعات العلاجية طبقا لأهميتها مع اعتماد الميزانيات اللازمة لذلك.

(ج) مدخل القيمة الاقتصادية الكلية Total Economic Value (على مستوى منطقة سفاجا)



من الأهمية بمكان الأخذ في الإعتبار القيمة الاقتصادية الكلية لمخطط التنمية المتكاملة للسياحة العلاجية في منطقة سفاجا بشقيها- قيم الإستخدام Use Values والقيم غير المستخدمة Non-Use Values ، وذلك لتفصيل التأثيرات البيئية المختلفة والمتوقعة لتنمية منتج السياحة العلاجية في المنطقة. ويوضح الشكل التالي المزيد من التفاصيل:

شكل رقم (1): عناصر القيمة الاقتصادية الكلية



☒ القيم المستخدمة Use Value

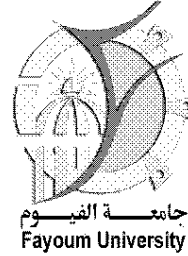
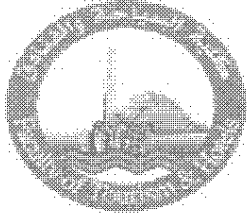
- القيم المستخدمة المستخلصة (المباشرة) Direct Use Value
وتعنى تحديد للفوائد/التكاليف فيما يتعلق بالعمالة والموارد بمشروعات التنمية المتكاملة في هذه المنطقة، وكذلك الضرائب الحكومية المترتبة على ذلك.

- القيم المستخدمة غير المستخلصة (غير المباشرة) Indirect Use Value
أى يوجد تقييم للفوائد/التكاليف لعملية التغير التي ستحدث في السلع والخدمات مثل الإسكان والتجارة والطرق في هذه المنطقة نتيجة لوجود مشروعات السياحة العلاجية فيها.

☒ القيم غير المستخدمة Non-Use Value

- القيم الخيارية Option Values
من حيث التقدير للفوائد/التكاليف - نتيجة لوجود مشروعات التنمية أو نتيجة لعدم وجودها - المتوقع أن يكتسبها أو يتكبدها الأفراد في منطقة الدراسة في المستقبل.

- القيم المتواجدة Existence Values



يتوافر الوصف الكمي للقيمة الحالية للفوائد/التكاليف التي يضعها الأفراد نتيجة لوجود مشروعات التنمية في هذه المنطقة على الرغم من عدم استخدامهم لها أو زيارتها أو الإقامة في المناطق المحيطة بها.

- القيم الموروثة (قيمة الوجود المستقبلي) Inherent Values
هناك تقدير كمي للقيمة الحالية للفوائد/التكاليف التي يضعها الجيل الحاضر والممكن أن تتحصل عليها أو تتكديها الأجيال المستقبلية نتيجة لوجود مشروعات التطوير في هاتين المنطقتين على الرغم من عدم استخدامهم لهما أو الإقامة في المناطق المحيطة بهما.

✘ الأساليب المقترحة لقياس القيمة الاقتصادية الكلية وقياس المنافع وتقييم التأثيرات البيئية المحتملة لمنهجية تنمية السياحة العلاجية في المنطقة

- التقييم باستخدام أسعار السوق Valuation using market prices

١- أسلوب التغير في الإنتاجية Change of Productivity

يقدر هذا الأسلوب التغير البيئي وذلك بمشاهدة التغيرات المادية في البيئة وتقدير الاختلاف الذي ستحدثه في قيمة السلع والخدمات في المنطقة.

٢- أسلوب تقييم تكلفة رأس المال الإنساني Human Capital Cost Valuation

يتم استخدام هذا الأسلوب في تقييم المخاطر البيئية المحتملة على صحة سكان المنطقة من جراء عملية التنمية.

٣- أسلوب تسعير الأسواق Market Prices

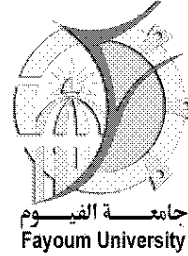
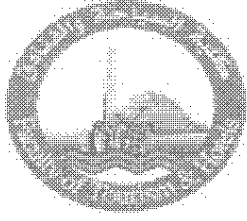
من خلال تقدير الرسوم المحتملة لدخول المنطقة وكذلك تقدير النفقات التي ستكلفتها عملية التنمية في المنطقة.

- التقييم باستخدام المعلومات عن تفضيلات الآخرين Valuation Using Information on Individuals' Preferences

١- أسلوب النفقات التعويضية Replacement Cost or Preventative Expenditure

Method

ويختص بالتكلفة المتوقعة والناجمة عن منع التأثيرات البيئية غير المرغوبة الحدوث أو التكلفة المتوقعة لإصلاح موجودات معينة لإعادتها لوضعها الأصلي بعد إندارها أو تدميرها.



٢- أساليب تقييم بديل السوق Surrogate Market Valuation

١-٢ أسلوب نفقات السفر Travel Cost Method

وهو مبنى على افتراض أن تكلفة السفر للمنطقتين يمكن إستخدامها كمقياس لقابلية الزوار على الدفع Want to Pay لزيارة هذه المنطقة وبالتالي تقييمهم لأهميتها.

٢-٢ أسلوب الراحة والرفاهية Hedonic Pricing Method

يستخدم هذا الأسلوب لقياس قيمة الراحة والرفاهية والاستمتاع الناتج عن الخصائص غير المسعرة للمنتج السياحي في المنطقة.

٣- أسلوب التقييم المشروط Contingent Valuation Method

ويعنى تحديد مدى إستعداد أفراد المجتمع وغيرهم من الزوار للمنطقة للإنفاق في سبيل الحصول على تحسينات بيئية فرضية، أو مدى إستعدادهم لقبول التعويض عن إنحدار البيئة في المنطقة.

٤- أسلوب التجربة الخيارية Trial Experience Method

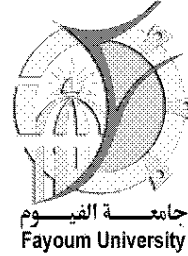
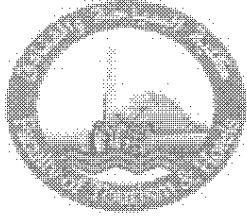
تحليل موحد يتم عن طريق المقارنة بين مجموعات مختلفة من الخصائص، مع عمل تعديلات متتالية وتصنيفات وتثمين على نحو مزدوج بإستخدام سلسلة من المجموعات الخيارية تشمل كل منها ثلاث خيارات (مثلاً كالسعر والجودة والقيمة)، ومعرفة الإستعداد الهامشي الزوار للإنفاق من أجل إجراء تعديلات على هذه العوامل أو الخواص.

- التقييم بإستخدام أسلوب تبادل المنافع Benefit Transfer Method

إمكانية إستخدام التقديرات التي تم تحديدها في موضع معين بتطبيق أحد الأساليب في تحديد القيم الخاصة بموضع آخر مشابه، حيث تكون المعلومات المطلوبة للتقدير غير متوافرة.

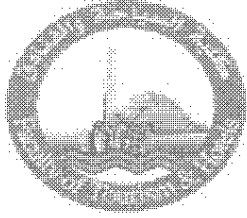
- التقييم بإستخدام أسلوب ديلفي Delphi Technique

يتم الإعتماد على هذا التقييم للتنبؤ في الحالات التي لا تتوفر فيها البيانات التاريخية، أو تلك التي تتطلب مستويات واضحة من الحكم الذاتي، وذلك للحصول على إجماع بالنسبة لعوامل مختلفة وإعتبرات عديدة خاصة بتنمية المنتج السياحي بصفة عامة ومنتج السياحة العلاجية بصفة خاصة في منطقة الدراسة الحالية.



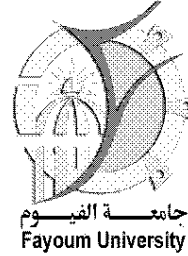
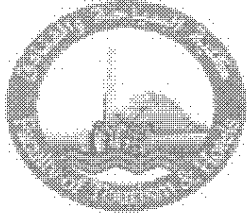
مراجع باللغة العربية

- ١- الجراد أحمد (١٩٩٨). التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢- الجراد أحمد (٢٠٠٠). البيئة والسياحة العلاجية، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
- ٣- المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٠). السياحة العلاجية في مصر، المجلس القومي للإنتاج والشئون الاقتصادية - شعبة السياحة، يونيو.
- ٤- الهيئة العامة للتنمية السياحية (١٩٩٧). الملخص التنفيذي لدراسة تنمية السياحة العلاجية في مصر، القاهرة.
- ٥- سراج الدين اسماعيل (٢٠٠٢). إحياء المدن التاريخية، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية.
- ٦- سعاد عمران منصور (١٩٩٥). السياحة العلاجية وأسس تخطيط المنتجعات السياحية، محاضرات في كلية السياحة والفنادق، جامعة ٦ أكتوبر.
- ٧- شركة سيناء للسياحة العلاجية (د.ت.). مشروع المنتجع العلاجي بحمامات فرعون، القاهرة.
- ٨- عبد الوهاب صلاح الدين (١٩٨٧). الأبعاد النظرية والتطبيقات العملية للتنمية السياحية وحماية البيئة، ندوة التنمية السياحية والبيئية، جهاز شئون البيئة، القاهرة.
- ٩- مركز الدراسات السياحية والاستراتيجية بالأهرام (٢٠٠٢). مشروع واقع وآفاق التكامل الاقتصادي للمشرق العربي-المرحلة الثانية: دراسة ميدانية للقطاع الخاص، القاهرة، مايو.
- ١٠- منى فاروق حجاج (٢٠٠٦). موسمية الطلب السياحي: دراسة تطبيقية على مدينة الأقصر، مجلة الإدارة-العدد الثالث-المجلد الثاني والأربعون، يناير.
- ١١- نسرين رفيق اللحام (٢٠٠٧). التخطيط السياحي للمناطق التراثية باستخدام تقنية تقييم الآثار البيئية، الطبعة الأولى، دار النيل للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٢- وزارة الصحة، تقرير القطاع العلاجي، مارس ٢٠٠٧.
- ١٣- وفاء أحمد عبد الله (١٩٨٦). رؤية نظاهرة السياحة وارتباطها بالصحة، مجلة البحوث السياحية، العدد ٤، وزارة السياحة، أكتوبر.
- ١٤- وفاء أحمد عبد الله (١٩٩٢). السياحة العلاجية، مذكرة داخلية، وزارة التخطيط.



مراجع باللغة الأجنبية والإنترنت

- 1- Eraqi, M.I. (2008). **Ecotourism economics: the case of Egypt**, International Journal of Services and Operations Management, Vol. 4, No. 2
- 2- Nasef S.A. (2001). **Therapeutic Tourism**, Tiba Press, Lectures at Faculty of Tourism and Hotels, Cairo University-Fayoum Branch.
- 3- Medlik, S. (1991). **Managing Tourism**, london.UK
- 4- www.Al-Sharq.com, accessed in November 2007.
- 5- www.Arabiyat.net, accessed in November 2007.
- 6- www.Egyptsons.com, accessed in November 2007.
- 7- www.Tripod.com, accessed in November 2007.
- 8- www.Webadh.com, accessed in November 2007.
- 9- www.Sis.gov.eg, accessed in November 2007.
- 10- www.WorldPress.org, accessed in November 2007.
- 11- www.middle-east-online.com, accessed in November 2007.
- 12-www.assiyahi.com, accessed in November 2007.
 - a. www.mawki3i.net, accessed in November 2007.
 - b. www.alriyadh.com, accessed in November 2007.
 - c. www.eba.org.eg, accessed in November 2007.



ملاحق الدراسة

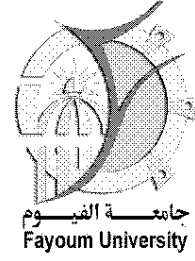
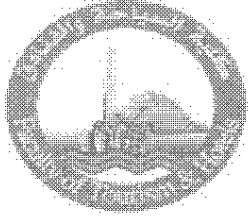
ملحق رقم (١) مقتطفات من محضر إجتماع لجنة السياحة بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٢١

عقدت لجنة السياحة إجتماعها في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الأربعاء ٢٠٠٦/٦/٢١ بمقر الجمعية بالجيزة ، وذلك برئاسة الأستاذ / عز الدين الشبراوي - رئيس اللجنة وبحضور الأستاذ/ أحمد الخادم - رئيس هيئة تنشيط السياحة والأستاذ / سيد محرز - نائب رئيس الهيئة بغرض التعرف على رؤية الهيئة المستقبلية في الترويج والتنشيط السياحي والدور الذي يمكن أن يقوم به مجتمع الأعمال المصري للمساهمة في تحقيق تلك الرؤية .

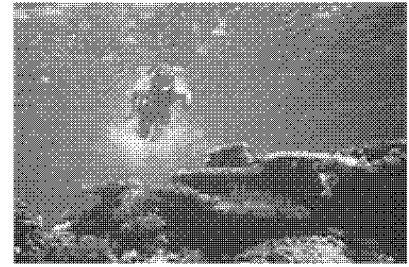
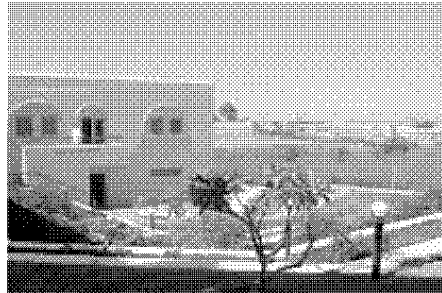
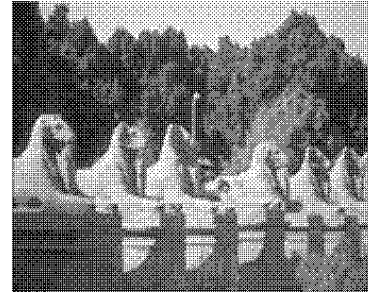
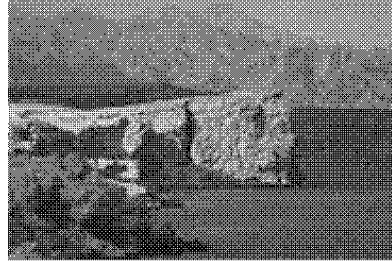
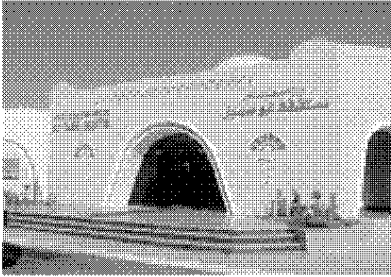
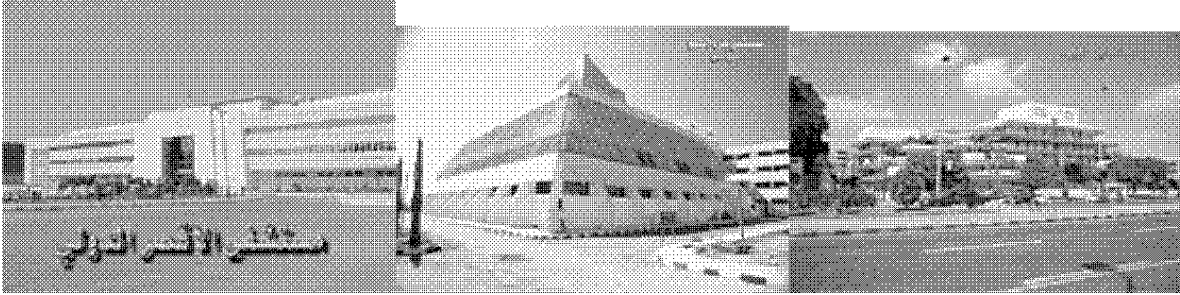
بدأ الأستاذ / أحمد الخادم كلمته مرحباً بالسادة الحضور معرباً عن مدى سعادته بلقاء أعضاء لجنة السياحة بالجمعية ومؤكداً على ضرورة إستمرار هذا التواصل المثمر بين الحكومة والقطاع الخاص ومنظماته خاصة جمعية رجال الأعمال المصريين .

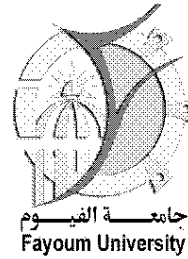
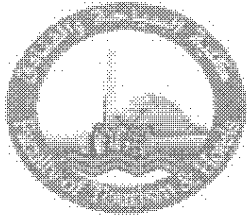
"أما عن الرؤية المستقبلية لهيئة تنشيط السياحة فقد ذكروجاري التركيز على السياحة العلاجية والصحية وسياحة المؤتمرات والسياحة الدينية والتي تقوم بدورها في جذب الكثير من السائحين بالإضافة إلى السياحة الترفيهية".

وفي نهاية الإجتماع شكر الأستاذ / عز الشبراوي- رئيس اللجنة كل من الأستاذ/ أحمد الخادم - رئيس هيئة تنشيط السياحة والأستاذ / سيد محرز - نائب رئيس الهيئة وجميع السادة الحضور متمنياً المزيد من التعاون بين الجمعية وهيئتهم الموقرة للنهوض بالسياحة المصرية وتميئتها، كما أشار سيادته لأن الجمعية بصدد عقد لقاء موسع مع السيد/ وزير السياحة ووزير الطيران خلال العام الحالي .



ملحق (٢) بعض مظاهر السياحة العلاجية فى مصر





ملحق رقم (٣): جريدة الأخبار في يوم الإثنين ١٧ ديسمبر ٢٠٠٧

السياحة X أسبوع

مصريكمنا وصحبتكم اليمشيناوي aknibarelyom.org

ضربة البداية جاءت قوية ومبشرة!

السياحة العلاجية.. تبدأ من أول السطر!



زهير جردة تشد مؤتمر السياحة العلاجية الذي إقامته هيئة تشييع السياحة

سوف تبدأ حملة تطوير السياحة العلاجية من أول السطر هكذا قال وزير السياحة زهير جرادة في مؤتمر السياحة العلاجية الذي إقامته هيئة تشييع السياحة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي.

وقد أشرف وزير السياحة تماماً على هذه المهمة التي تتم عن رضى شديد بالغ وحمل السياحة العلاجية بمصر. وقد أشرف وزير السياحة الجلسة السابقة وبدأ على سؤال ولقد أوضحت جدول المقاصد المتوقعة ومقارنتها بمصر وبعض وزير السياحة القبولات.

وأكد أن الجميع يتكامل الكثير بما يتعلق في هذا المجال. وأن الوزارة رأت أن تبدأ من مصر عمليات تطوير السياحة العلاجية. وكانت البداية قوية ومبشرة. فقد تمت وزارة السياحة ومن خلال وزارة الشؤون الدولي التي الاتحاد الأوروبي الذي وافق على الفور على توفير التمويل الطويل الأختبار لمدة مليوني الفمليون الفمليون لأعداد براسة متكاملة ومنوهة حول كيفية تطوير السياحة العلاجية بمصر. وقد عقدت نهاية الاسبوع الماضي المؤتمر الأول من هيئة تشييع السياحة والاتحاد الأوروبي لاستعراض جهود أعداء هذه الدراسة المتكاملة.

وقد أكد وزير السياحة زهير جرادة في هذه الجلسة حرص وزارة السياحة على تنمية وتطوير السياحة العلاجية بمصر لما تتمتع به من مميزات طبيعية تشكل أساساً قوياً لتطوير هذا الخط السياحي المهم مؤكداً أن الوزارة لفتت لتطوير السياحة العلاجية في إطار ما تشهده مصر حالياً من نهضة سياحية كبرى.

خلاصة القول

وادة هيئة الدراسة التي يعدها بيت الخبرة العالمي وأوناسك على تنفيذها

تكثيف، بالفعل إن منه في بداية قوية ومبشرة لتطوير ذلك الخط السياحي المهم بمصر لجميع العائلات على بداية الطريق للحصول على نصيبنا العادل من هذا المجال.

وقبل أن نذكر ما تضمنته التطوير نعد أنه من حتماً إن يقول إن في هذا الشأن وقبل شهر قليلة أقرت لجنة السياحة العلاجية بمصر في سلسلة تقارير تمت عن السياحة العلاجية بمصر وتمتسك. وقد عرضنا الأفكار الهائلة التي تضمنتها مؤتمر وزارة الشؤون التي كاتبة الاستشارة من تلك الأبحاث.

أما عن الدراسة المعدة في هذا المجال والتي كتبت لها عمرو العرس رئيس هيئة تشييع السياحة عن أهم جوانبها حيث يقول إن هذا المؤتمر الذي عقد الاسبوع الماضي يعد توجهاً إيجابياً هاماً كمثل استعانت خلاله هيئة تشييع بجهود خبراء من دولتين من خلال لجنة الاتحاد الأوروبي.

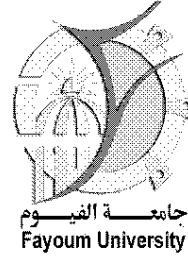
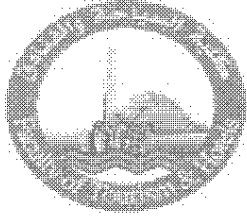
وقد تم وضع المشروع السنوي للخطوات والأجراءات التي سيتم تنفيذها من قبل الجهات المختلفة إذ أرفقا أن تروج في هذا المجال. وقد وضعت نتائج الأبحاث والدراسات التي تمت

رقم ٣ محاضرات وبمساعدة التسمية السياحة العلاجية بمصر وهي تطوير المنتج وتوقيع الوارد السياحية للأزمة وإختيار وضع استراتيجيات علمية للتطوير.

كلام مهم في ختملة المهمة

وتصل مع رئيس هيئة تشييع السياحة في نقابة السياحة في الأمل الذي نشق من السياحة العلاجية حيث كشف أن هناك حوالي ٢٤ لفة حالية خاصة بالسياحة العلاجية من الشواطئ إن تصل خلال عام في ١٨٠٠ غرفة لتستوعب حوالي مليوني سائح سنوياً. ومن المتوقع أن يوسع هذا النوع من السياحة نحو ٢٠ ألف لفة عمل جديدة ويجب استقطاب مقادير تعمل في أواخر يونيو كمرحلة نهائية.

وهكذا يؤكد هذا الكلام تضارناً بحسبنا ضرورة الوزارة في تطوير السياحة العلاجية لكن المهم أن يتحول هذا الكلام إلى فعل ولا يدخل ضمن التطلع في مباحث الأبحاث والمكان وما إلى في أن وزير السياحة ورئيس هيئة تشييع سوف يتسرعان على استيعاب الفعلة في الدوران بعد التدفئة الأولى من مفاوضات أو توقع.



ملحق الدراسة رقم (٤): إحدى خطط الحكومة المصرية لتنشيط السياحة العلاجية وتوقعات بجذب نصف مليون سائح

وضعت الحكومة المصرية خطة لتنشيط السياحة العلاجية بإنشاء وحدة متخصصة لهذا النمط السياحي يشارك فيها خبراء من وزارتي الصحة والسياحة وممثلون عن الوزارات المعنية الأخرى تتولى العمل على فتح مجالات جديدة للسياحة العلاجية .

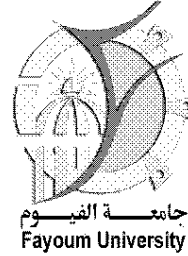
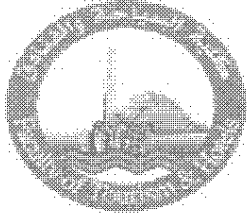
ولقد توقع وزير السياحة السيد/ أحمد المغربي أن تتمكن مصر من اجتذاب نحو نصف مليون سائح من أجل العلاج خلال الفترة المقبلة مضيفا أن السياحة العلاجية تمثل حاليا نحو ٥٪ من إجمالي حجم حركة السياحة العالمية .

هذا وذكر بيان لوزارة السياحة المصرية أن الخطة ستعتمد على استثمار الطاقات الطبيعية المتعددة التي تتمتع بها مصر خاصة العيون الكبريتية البالغ عددها ١٣٥٠ عينا والتي تساعد على الاستشفاء وعلاج بعض الأمراض الجلدية المستعصية .

وأشار لأنها ستعتمد أيضا على تطوير الموارد الطبيعية المستخدمة في الاستشفاء مثل المناطق الرملية بسفاجا وواحة سيوه، بالإضافة للترويج للسياحة العلاجية بين مواطنى الدول العربية، وكذا الاعلان العالمي عن منتجعات العلاج والاستشفاء المنتشرة في العديد من المناطق المصرية .

وذكرت مصادر بمجلس الوزراء المصري أن الخطة تشمل أيضا تطوير المستشفيات المصرية وتزويدها بأحدث الأجهزة الطبية ورفع كفاءة الأطباء والجراحين وهيئات التمريض ومستوى الخدمات العلاجية المكتملة للعمليات الجراحية، وادخال الجراحات الحرجة مثل القلب وزرع الكبد والكلى لاجتذاب المرضى من مختلف أنحاء العالم، وذلك بعد أن حققت دول آسيوية نجاحا ملحوظا في هذا المجال وأصبحت منافسا للدول الأوروبية .

وتوقعت المصادر تزايد اقبال أبناء الدول العربية على تلقي العلاج في مصر خلال الفترة المقبلة نظرا لثقتهم في كفاءة الأطباء والدواء المصري بالإضافة إلى عدم وجود حاجز اللغة وانخفاض التكلفة.



ملحق رقم (٥) إستمارة الاستقصاء

استمارة استقصاء

السيد الفاضل / الوظيفة.....

يشرفنا أن نقدم لسيادتكم إستمارة الاستقصاء المتعلقة بدراسة بحثية بعنوان " السياحة العلاجية في مصر: دراسة تحليلية بالتطبيق على منطقة سفاجا بالبحر الأحمر". والهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو تقييم الوضع الحالي لحركة السياحة العلاجية في المنطقة، وفقاً للمعايير والضوابط المتعلقة بالسياحة العلاجية وفكر الاقتصاد البيئي. تعاون سيادتكم بالإجابة على أسئلة التالية محل تقدير وامتنان، فضلاً عن أنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

فريق العمل

أ.د. هدى سيد لطيف

أستاذ الدراسات السياحية

أ.د. محمد إبراهيم عراقى

رئيس قسم الدراسات السياحية

د. غادة محمد وفيق

مدرس بقسم الدراسات السياحية

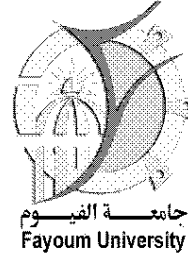
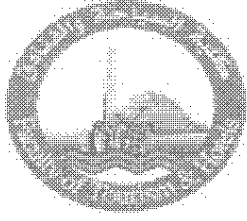
اسلام السيد حسين

مدرس مساعد بقسم الدراسات السياحية

فاروق عبد النبي عطاالله

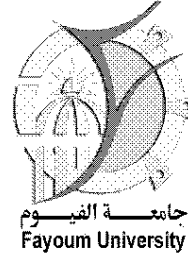
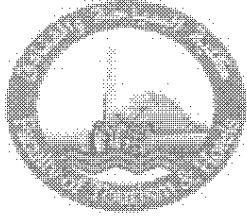
مدرس مساعد بقسم الدراسات السياحية

٢٠٠٨



أولاً: السياحة العلاجية على المستوى القومي في مصر

- ١- تتوفر في مصر مقومات السياحة العلاجية بمختلف أنواعها.
موافق بشدة () موافق () محايد () معارض () معارض بشدة ()
- ٢- في حالة الإجابة بالإيجاب، من فضلك رتب مقومات السياحة العلاجية التالية حسب ميزتها النسبية والتنافسية وأهميتها للسياحة العلاجية في مصر (الرقم ١ يدل على الأكثر أهمية و ٢ أقل درجة وهكذا)
- المناخ () - عيون المياه المعدنية والكبريتية وينابيع المياه الساخنة ()
- النباتات الطبية () - الرمال الناعمة والرمل السوداء-الطين المشع ()
- ٣- تحتل السياحة العلاجية مركزاً متقدماً في حركة السياحة المصرية.
موافق بشدة () موافق () محايد () معارض () معارض بشدة ()
- ٤- توجد خطط استراتيجية لتنمية السياحة العلاجية في مصر.
موافق بشدة () موافق () محايد () معارض () معارض بشدة ()
- ٥- يوجد تقدير لحجم حركة السياحة العلاجية في مصر (الطلب على السياحة العلاجية) من حيث:
١-٥ أعداد السائحين نعم () لا ()
٢-٥ نوعياتهم نعم () لا ()
٣-٥ الأسواق المصدرة نعم () لا ()
٤-٥ أعداد السائحين المصريين نعم () لا ()
- ٦- هناك حصر شامل ودقيق لأماكن السياحة العلاجية في مصر (مقومات العرض للسياحة العلاجية).
موافق بشدة () موافق () محايد () معارض () معارض بشدة ()
- ٧- يوجد تقدير كمي لمدخلات ومخرجات صناعة السياحة العلاجية في مصر من حيث:
١-٧ حجم الاستثمارات نعم () لا ()
٢-٧ مصادر التمويل نعم () لا ()
٣-٧ ميزانيات التنشيط نعم () لا ()
٤-٧ الإيرادات والعوائد نعم () لا ()
٥-٧ التأثيرات البيئية نعم () لا ()



- ٨- يوجد جهاز رسمي منوط به التخطيط والإشراف على مناطق السياحة العلاجية في مصر.
نعم () لا ()

ثانياً: السياحة العلاجية في منطقة سفاجا بإقليم البحر الأحمر

١- تتوافر في منطقة سفاجا مقومات السياحة العلاجية.

موافق بشدة () موافق () محايد () معارض () معارض بشدة ()

٢- في حالة الإجابة بالإيجاب، من فضلك رتب مقومات السياحة العلاجية التالية حسب ميزتها النسبية والتنافسية وأهميتها للمنطقة (الرقم ١ يدل على الأكثر أهمية و٢ أقل درجة... وهكذا)

- المناخ () - عيون المياه المعدنية والكبريتية وينابيع المياه الساخنة ()

- النباتات الطبية () - الرمال الناعمة والرمال السوداء-الطين المشع ()

٣- تتوافر في المنطقة منتجات السياحة العلاجية بالمقاييس والمواصفات العالمية المتعارف عليها

موافق بشدة () موافق () محايد () معارض () معارض بشدة ()

٤- في حالة الإجابة بالإيجاب، من فضلك ضع علامة (*) أمام العناصر المتوفرة بها من القائمة التالية:

- مركز للفحوص الطبية () - وحدة تغذية ()

- مركز رياضي () - مركز للإبر الصينية ()

- حمامات سباحة بالمياه المعدنية () - وحدة للتدليك تحت المياه ()

- وحدة علاج طبيعي () - وحدة للأمراض الجلدية ()

- وحدة لحمامات الطين () - برامج للإقلاع عن التدخين والكحول ()

- وحدة للمشروبات الطبية () - وحدة الحمامات الشمسية ()

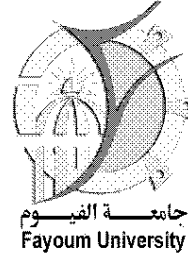
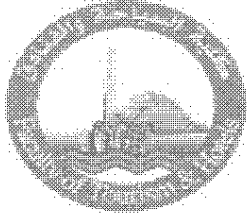
- مركز للتجميل () - أنشطة ترفيهية وثقافية ()

٥- يوجد تحديد لفوائد/تكاليف مشروعات السياحة العلاجية (قيمة الاستخدام المباشر) فيما يخص:

١-٥ العمالة نعم () لا ()

٢-٥ الموارد الاقتصادية نعم () لا ()

٣-٥ الضرائب الحكومية نعم () لا ()



٦- هناك تقييم للفوائد/التكاليف لعملية التغير التي حدثت في السلع والخدمات مثل الإسكان والتجارة والطرق في مناطق السياحة العلاجية نتيجة لوجود مشروعات السياحة العلاجية بها (قيمة الاستخدام غير المباشر).

نعم () لا ()

٧- يوجد تقدير للفوائد/التكاليف - نتيجة لوجود مشروعات السياحة العلاجية أو عدم وجودها - والمتوقع أن يكتسبها أو يتكبدها الأفراد في أماكن السياحة العلاجية في المستقبل (قيمة الاختيار المستقبلي).

نعم () لا ()

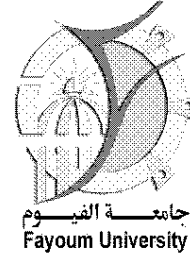
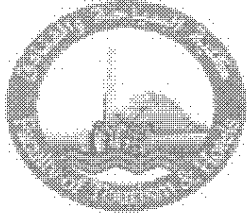
٨- يتوافر الوصف الكمي للقيمة الحالية للفوائد/التكاليف التي يضعها الأفراد نتيجة لوجود مشروعات السياحة العلاجية على الرغم من عدم استخدامهم لها أو الإقامة في المناطق المحيطة بها (قيمة الوجود).

نعم () لا ()

٩- هناك تقدير كمي للقيمة الحالية للفوائد/التكاليف التي يمكن أن تتحصل عليها أو تتكبدها نتيجة لوجود مشروعات السياحة العلاجية على الرغم من عدم استخدامهم لها أو الإقامة في المناطق المحيطة بها (قيمة الوجود المستقبلي).

نعم () لا ()

شكراً لتعاون سيادتكم معنا...



ملحق رقم (٦): التحليل الإحصائي

جمهورية مصر العربية السؤال الأول

درجة المعنوية K2	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات				
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
٠,٠٧٤	٠,٤٧	٤,٠٧	-	-	-	٦	١٤

السؤال الثاني

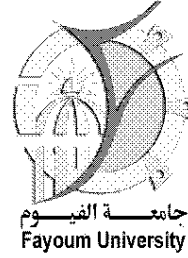
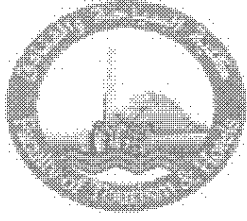
درجة المعنوية K2	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات	
			المناخ	أخرى
٠,٠٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	٢٠	٠

السؤال الثالث

درجة المعنوية K2	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات	
			العيون الطبيعية	أخرى
٠,٠٠٠	٠,٤٥	١,٩٠	١٩	١

السؤال الرابع

درجة المعنوية K2	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات	
			الأعشاب الطبية	أخرى
٠,١٨٠	٠,٦٧	٢,٨٥	١٩	١



السؤال الخامس

المتوسط	الإنحراف المعياري	درجة المعنوية K2	التكرارات
٤,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	الرمال السوداء
			أخرى
			٢٠

السؤال السادس

المتوسط	الإنحراف المعياري	درجة المعنوية K2	التكرارات
٣,٤٥	٠,٦٩	٠,٠٤٧	موافق بشدة
			موافق
			محايد
			معارض
			معارض بشدة
			-
			٢
			٧
			١١
			-

السؤال السابع

المتوسط	الإنحراف المعياري	درجة المعنوية K2	التكرارات
٣,٦٥	٠,٤٩	٠,١٨٠	موافق بشدة
			موافق
			محايد
			معارض
			معارض بشدة
			-
			-
			٧
			١٣
			-

السؤال الثامن

المتوسط	الإنحراف المعياري	درجة المعنوية K2	التكرارات
١,٠٠	٠,٥١	٠,٦٥٥	نعم
			لا
			٩
			١١

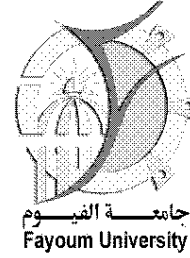
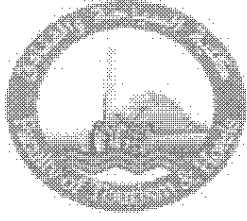
السؤال التاسع

المتوسط	الإنحراف المعياري	درجة المعنوية K2	التكرارات
١,٤٥	٠,٥١	٠,٦٥٥	نعم
			لا
			٩
			١١

العاشر

السؤال

٤٧



المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2	التكرارات	
١,٧٠	٠,٤٧	٠,٠٧٤	لا	نعم
			١٤	٦

السؤال الحادي عشر

المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2	التكرارات	
١,٧٠	٠,٤٧	٠,٠٧٤	لا	نعم
			١٤	٦

السؤال الثاني عشر

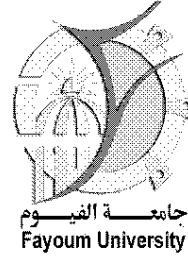
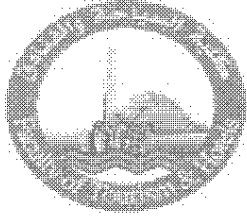
المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2	التكرارات				
٤,٠٠	٠,٧٤	٠,٢٨٧	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
			-	-	٥	١٠	٥

السؤال الثالث عشر

المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2	التكرارات	
١,٨٠	٠,٤١	٠,٠٠٧	لا	نعم
			١٦	٤

السؤال الرابع عشر

المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2	التكرارات	
١,٩٠	٠,٣١	٠,٠٠٠	لا	نعم
			١٨	٢



السؤال الخامس عشر

التكرارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2
نعم	لا	١,٨٠	٠,٠٠٧
٤	١٦		

السؤال السادس عشر

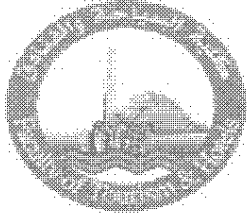
التكرارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2
نعم	لا	١,٩٠	٠,٠٠٠
٢	١٨		

السؤال السابع عشر

التكرارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2
نعم	لا	١,٦٥	٠,١٨٠
٧	١٣		

السؤال الثامن عشر

التكرارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2
نعم	لا	١,٧٥	٠,١٨٠
٥	١٥		



محافظة البحر الأحمر (منطقة سفاجا)
السؤال التاسع عشر

درجة المعنوية K2	الإنحراف المعياري	المتوسط	التكرارات				
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٠,٠٢٥	٠,٤٩	٤,٦٥	١٣	٧	-	-	-

السؤال

العشرون

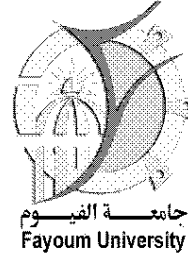
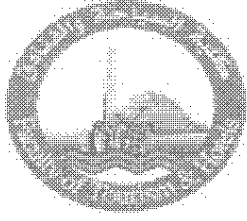
درجة المعنوية K2	الإنحراف المعياري	المتوسط	التكرارات	
			المناخ	أخرى
٠,١٨٠	٠,٠٠	١,٠٠	٢٠	٠

السؤال الحادى والعشرون

درجة المعنوية K2	الإنحراف المعياري	المتوسط	التكرارات	
			العيون الطبيعية	أخرى
٠,٣٧١	١,٠١	١,٢٠	١٨	٢

السؤال الثانى والعشرون

درجة المعنوية K2	الإنحراف المعياري	المتوسط	التكرارات	
			الأعشاب الطبية	أخرى
٠,٠٧٤	١,٤١	٢,١٠	١٤	٦



السؤال الثالث والعشرون

التركرارات	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجة المعنوية K2
الرمال السوداء	٤,٠٠	٠,٠٠	٠,٣٧١
أخرى			
٢٠			

السؤال الرابع والعشرون

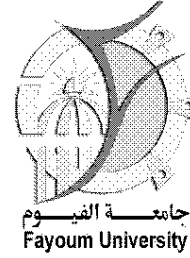
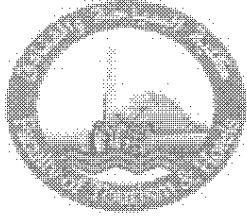
التركرارات	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجة المعنوية K2
موافق بشدة	٣,٣٠	٠,٦٦	١,٠٠٠
موافق			
محاييد			
معارض			
معارض بشدة			
-			
٨			
١٠			
٢			
-			

السؤال الخامس والعشرون

التركرارات	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجة المعنوية K2
مركز للفحوص الطبية	٠,٦٠	٠,٥٠	٠,٠٠٧
أخرى			
١٢			
٨			

السؤال السادس والعشرون

التركرارات	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجة المعنوية K2
مركز رياضى	١,٠٠	١,٠٣	٠,٠٢٥
أخرى			
١٠			



السؤال السابع والعشرون

التكرارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2
حمامات سباحة بالمياه المعدنية	٠,٦٠	١,٢٣	١,٠٠٠
أخرى			
٤			١٦

السؤال الثامن والعشرون

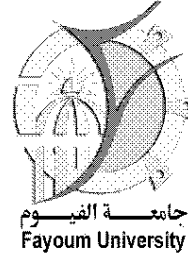
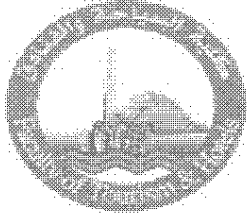
التكرارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2
وحدة علاج طبيعي	٣,٠٠	١,٧٨	٠,٠٧٤
أخرى			
١٥			٥

السؤال التاسع والعشرين

التكرارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2
وحدة لحمامات الطين	٢,٥٠	٢,٥٦	٠,٦٥٥
أخرى			
١٠			١٠

السؤال الثلاثون

التكرارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2
وحدة للمشروبات الطبية	١,٨٠	٢,٨٢	٠,٠٢٥
أخرى			
٦			١٤



السؤال الحادى والثلاثون

التكرارات	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجة المعنوية K2
مركز للتجميل	٣,١٥	٣,٥٧	٠,١٨٠
٩	أخرى		
	١١		

السؤال الثانى والثلاثون

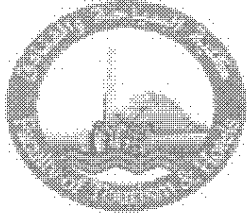
التكرارات	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجة المعنوية K2
وحدة تغذية	٢,٠٠	٣,٥٥	٠,٠٧٤
٥	أخرى		
	١٥		

السؤال الثالث والثلاثون

التكرارات	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجة المعنوية K2
مركز للإبر الصينية	٣,١٥	٤,٤٠	٠,٦٥٥
٧	أخرى		
	١٣		

السؤال الرابع والثلاثون

التكرارات	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجة المعنوية K2
وحدة للتدليك تحت الماء	٣,٠٠	٤,٧٠	٠,١٨٠
٦	أخرى		
	١٤		



السؤال الخامس والثلاثون

التكرارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2
وحدة للأمراض الجلدية	٤,٩٥	٥,٦٦	٠,٦٥٥
أخرى			
٩			
١١			

السؤال السادس والثلاثون

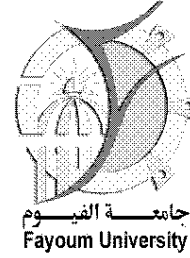
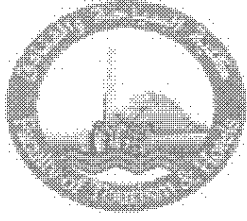
التكرارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2
برامج للإقلاع عن التدخين	٤,٢٠	٥,٨٧	١,٠٠٠
أخرى			
٧			
١٣			

السؤال السابع والثلاثون

التكرارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2
وحدة الحمامات الشمسية	٥,٨٥	٦,٦٤	٠,٠٧٤
أخرى			
٩			
١١			

السؤال الثامن والثلاثون

التكرارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2
أنشطة ترفيهية وثقافية	٧,٠٠	٧,١٨	٠,٣٧١
أخرى			
١٠			
١٠			



السؤال التاسع والثلاثون

المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2	التكرارات	
١,٣٠	٠,٤٧	٠,٠٧٤	لا	نعم
			٦	١٤

السؤال الأربعون

المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2	التكرارات	
١,٤٠	٠,٥٠	١,٠٠٠	لا	نعم
			٨	١٢

السؤال الحادي والأربعون

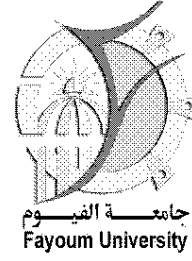
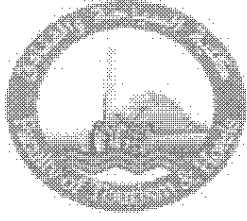
المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2	التكرارات	
١,٣٠	٠,٤٧	٠,٠٢٥	لا	نعم
			٨	١٢

السؤال الثاني والأربعون

المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2	التكرارات	
١,٥٠	٠,٥١	٠,١٨٠	لا	نعم
			١٠	١٠

السؤال الثالث والأربعون

المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2	التكرارات	
١,٧٥	٠,٤٤	٠,٠٧٥	لا	نعم
			١٥	٥



السؤال الرابع والأربعون

التكرارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2
نعم	لا	١,٦٥	٠,٠٧٤
٧	١٣	٠,٤٩	

السؤال الخامس والأربعون

التكرارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعنوية K2
نعم	لا	١,٧٠	٠,٠٧٤
٦	١٤	٠,٤٧	